مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

إعراب الحديث على حروف المعجم

المؤلف

عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الظاهرية.

ن

كتاب
اعراب الحديث على حروف المعجم

الشيخ الامام العالم
العلامة محب الدين ابو
البقا عبد الله ابن
الحسين العكبري
رحمه الله تعالى
وصلى الله
على سيدنا
محمد واله
وصحبه
وسلم

الحمد لله
ملكه [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible]

وكتاب الفية العراقي رحمه الله تعالى في علم الحديث

وقف الملا عثمان الكردي على ارحامه وطلبة العلم من المسلمين

...NATIONALE AL...

مجموع ٨

٢٧٤٥

ملكم الفقير
السيد احمد الغزي

رحمهم الله

وصل في اسماء اهل الصفة الذين اثروا الفقر على الغنى والجوع على الشبع رحمهم سبع وسبعين نفرا والصحيح انهم كانوا سبعين ولعل السبعة الزائدة كانوا طارئين او خادمين لهم نذكرهم على ترتيب حروف المعجم

الالف

أسماء بن حارثة الاسلمي، الأغر المزني، اوس بن حذيفة الثقفي، الباء بلال بن رباح، البراء بن مالك، بشير بن الخصاصية، التاء ثابت بن الضحاك، ثابت بن وديعة، ثقيف بن عمرو، ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، الجيم جارية بن جميل، جرهد ابن خويلد، جعيل بن سراقة، جندب بن جنادة، الحاء حارثة بن النعمان، حارث ابن النعمان، حازم بن حرملة، حبيب بن زيد، حجاج بن عمرو، حذيفة بن اليمان، حذيفة بن اسيد، الخاء خباب بن الارت، خبيب بن يساف، خريم ابن اوس، خريم بن فاتك، خنيس بن حذافة، الدال دكين بن سعيد المزني، الذال ذو البجادين، الراء ابو رزين، الزاي زيد بن الخطاب اخو عمر رضي الله عنهما، السين سالم بن عمير، سالم بن عبيد، سالم مولى ابي حذيفة، سعد بن ابي وقاص، سلمان الفارسي، سعيد بن عامر، السائب بن خلاد، الشين شداد بن اوس، شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، الصاد صفوان بن بيضاء، صهيب بن سنان، الطاء طلحة بن عمرو النضري، طهفة الغفاري، العين عبد الله بن مسعود، عبد الله بن حوالة الازدي، عبد الله بن بدر الجهني، عبد الله بن الحارث بن جزء، عبد الله بن زيد الجهني، عبد الله بن انيس، عبد الله بن قرط، عقبة بن عامر، عبد الله بن ام مكتوم، عبد الرحمن بن صخر ابو هريرة، عبد الله بن خالد الغفاري، عمرو بن عوف الزبيدي، عبد الله بن عبد الله السلمي، عباد بن خالد الغفاري، عمرو بن عوف المزني، عتبة بن عبد السلمي، عكاشة بن محصن الاسدي، عرباض بن سارية السلمي، عمرو بن تغلب، الفاء فرات بن حيان العجلي، ابو فراس السلمي، الكاف كعب بن عمرو ابو اليسر، كناز بن الحصين الغنوي، ابو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، الميم مسطح بن اثاثة، مسعود بن الربيع القاري، مقداد بن الاسود، النون نضلة بن ... الحارث القاري

الواو واثلة بن الاسقع، وابصة بن معبد، واثلة بن الاسقع، الهاء هلال مولى المغيرة بن شعبة، الياء يسار مولى صفوان بن امية. تمت اسماؤهم وهؤلاء الذين كانت تجمعهم مرقعة واحدة يبلغ السابقين فلو اذا ارادوا الصلاة تلوقرا بدنى واحدا واحدا بتلك المرقعة ومع ذلك كانوا راضين صابرين عليه كارهين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ا

مقاطيع من المجاز
بهر الصيام تقضى فراقه لوم عيدك
فقلت ودع بنت فقلت الضيا وسيدي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الإمام العالم الفاضل شيخ الإسلام محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري الحمد لله على ما أولى وصلواته على محمد المقدم في الآخرة والأولى وعلى آله وأصحابه وأتباعه

أما بعد فإن بعض المشتغلين بعلم الحديث وفقهم الله تعالى ذكر أنه يمر في الحديث ألفاظ تشكل إعرابها وأنه التمس مني أن أخرج لي ذلك أتكلم عليه فأجبته إليه رغبة في الثواب ورجاء النفع به وذكر أن الأسهل أن يرتب ذلك على مسانيد الصحابة مرتبا على حروف المعجم ونعم ما ذهب إليه ثم إنه رتب ذلك ترتيبا آخر فبدأ بما في الصحيحين ثم بما انفرد به كل واحد منهما ثم بما في مسند الإمام أحمد ثم بما في الترمذي ثم بما في سنن أبي داود والموطأ لمالك وغير ذلك من السنن المؤلفة في كتب وبما عساه أن يمر في الأجزاء مما هو خارج عن هذه الكتب عن إعراب ما في الأحاديث الواهية والموضوعة لأن رفضها في الاحتجاج بها يغني عن تصويب إعرابها ونحن نذكرها على هذا الوصف والله الموفق للصواب

باب الهمزة

حديث أبي بن كعب الأنصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله يغسل ما مس المرأة ما بمعنى الذي وفاعل

مس

مس مضمر يعود على الذي والذي وصلتها مفعول يغسل والمرأة مفعول مس ويجوز أن يرفع المرأة بمس على معنى ما مست المرأة لوجهين أحدهما أن تأنيث المرأة حقيقي ولم يفصل بينها وبين الفعل فلا وجه لحذف التاء والثاني أن إضافة المس إلى الرجل وإلى أبعاضه حقيقة ولذلك قال تعالى أو لمستم النساء وإضافة المس إليها أي الجماع تجوز وفي حديث موسى مع الخضر بمجمع البحرين غير قوله أنى بأرضك السلام أنى هاهنا فيها وجهان أحدهما أنها ظرف كقوله تعالى أنى لك هذا فهي ظرف مكان والسلام مبتدأ والظرف خبر عنه والوجه الثاني هي بمعنى كيف أي كيف بأرضك السلام ووجه الاستفهام أنه لما رأى ذلك الرجل في قفر من الأرض استبعد علمه بكيفية السلام وأما قوله بأرضك فموضعه نصب والتقدير من أين استقر السلام كائنا بأرضك قوله موسى بني إسرائيل أي أنت موسى بني إسرائيل فأنت مبتدأ وموسى خبره وقوله فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما المعنى أن موسى والخضر ويوشع قالوا لأصحاب السفينة هل تحملوننا فعرفوا الخضر فحملوهم فجمع الضمير في كلموهم على الأصل وثنى فحملوهما لأنهما المتبوعان ويوشع تبع لهما ومثله قوله تعالى إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى فثنى ثم وحد لما ذكرنا وقوله قوم حملونا أي هؤلاء قوم

ظ
فعرفوا

او هو يوم فالمبتدأ محذوف ويوم خبره وقوله فاخذ براسه
في الباء وجهان احدهما هي زائدة اي اخذ راسه والثاني ليست زائدة
لانه ليس المعنى انه تناول راسه ابتداء وانما المعنى انه جره اليه
براسه ثم اقتلعه ولو كانت زائدة لم يكن لقوله اقتلعه معنى زائدا
على اقتلعه اخذه وقوله لوددنا انا لو صبر لو ههنا بمعنى ان
الناصبة للفعل كقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون ودوا
لو تكفرون وقد جاءت ان في قوله تعالى ايود احدكم ان يكون
وصبر بمعنى يصبر اي وددنا ان يصبر وفي حديثه قوله صلى الله
عليه وسلم لابي يا ابا المنذر اتدري اي اية معك في كتاب الله اعظم
لا يجوز في اي ههنا الا الرفع على الابتداء واعظم خبره وتدري
تعلق به عن العمل لان اي الاستفهام لا يعمل فيه الفعل الذي
قبله وهو كقوله تعالى لنعلم اي الحزبين احصى ومثله في الحديث
الاخر وقوله في ليلة القدر انا والذي لا اله غيره اعلم اي ليلة
فهي الخبر وقوله اي كبر علي ولا اذ كنت في الجاهلية تقديره وما اشكل
على حال القران اذ انا في الجاهلية كاشكال هذه القصة علي
وفي حديث ابي انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سورة وعده
ان يعلمه اياها فقال اي فقلت السورة التي قلت لي الوجه النصب

من الاول
[illegible]
[illegible]

وصح

على تقدير

على تقدير اذكر لي السورة او علمني السورة والرفع غير جائز
لا معنى للابتداء ههنا وفي حديثه فرج صدره صلى الله عليه وسلم
بطست من ذهب ممتلو حكمة وايمانا ممتلوا بالنصب على الحال
وصاحب الحال طست لانه وان كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب
فقرب من المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار لان تقديره
بطست كائن من ذهب او مصوغ من ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل
الى الجار ولو روي الجر جاز على الصفة واما حكمة وايمانا فمنصوبان
على التمييز وفي حديث ابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا اذا اصبحنا اصبحنا على فطرة الاسلام فذكر الحديث تقديره يعلمنا
ان نقول اذا اصبحنا اصبحنا على كذا فحذف القول المعلم به كما قال تعالى
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم اي يقولون وفي قول
ابي كاين تقرا سورة الاحزاب او كاين تعد سورة فقال ثلثا وسبعين
فقال قط اما كاين فاسم بمعنى كم وموضعها نصب بتقرا او تعد
وقوله ثلثا وسبعين منصوب بتقدير اعدها ثلاثا وسبعين
فهو مفعول ثان واما قط فاسم مبني على الضم وهو للزمان الماضي
خاصة ومنهم من يفتح القاف والطاء ويضمها والاوجه تسكينها ههنا
والتقدير ما كانت كذا قط وفي حديثه في جمع القران انه كان يمل

في صحيح البخاري [illegible]
[illegible]

بضم القاف وتشديد الطاء

عليهم القران يمل بعضهم البآ الا غيره وما ضبطه املى وفي القران او لا يستطيع
ان يمل هو وفيه لغة اخرى املى يملى ومنه قوله تعالى فهي تملى عليه بكرة
واصيلا وفي روايه ابي قوله للنبي صلى الله عليه وسلم اي رسول الله هو
بفتح الهمزة وتخفيف الياء مقلوب يا وهو حرف نداء ومن حديث ابي عن النبي صلى
الله عليه وسلم حادث شرح صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
فوجدت بها اعدوا انها رقة على الصغير ورحمة للكبير تقديره ذا رحمة وهو
منصوب على انه خبر غدا وهي من اخوات كان يحذف المضاف ونصب
المضاف اليه وفي حديث ابي قوله صلى الله عليه وسلم شاهد فلان يريد
المنبر يحذفها للعلم بها وهو مرفوع لانه خبر مقدم وفلان مبتدا ويجوز
ان يكون شاهد مبتدا الا ان يمنع الاستفهام فيه مراده ولو طرحت لكان
مبتدا البته وفلان فاعل سد مسد الخبر وفي حديث اسامة بن زيد رضي الله
عنهما في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك تصوم لا تكاد
تفطر الا يومين فقال اي يومين بها يحذف الخبر للعلم به ويجوز النصب على
تقدير اي يومين اصوم او اي يومين ادم صومهما والرفع اقوى وفي
حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا على مجلس فيه اخلاط من الناس القران
فقال عبد الله بن ابي لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا به
في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه وفي قوله لا احسن
وجهان احدهما الرفع انه خبر لا والاسم محذوف تقديره لا شيء احسن من هذا

الياء صح

اخوات ظ

وهذا

وهذا اعتراف منه بما تضمنه القران وحسنه والثاني النصب وفيه
وجهان احدهما انه صفة لاسم لا المحذوف ومن خبر لا ويجوز ان يكون الخبر
محذوفا ويكون من متعلقة باحسن من هذا اي الكلام او في الدنيا والثاني
ان يكون منصوبا بفعل محذوف تقديره الا افعل احسن من هذا وحذف
همزة الاستفهام لظهور معناه وفيه لقد اصطلح اهل هذه البحيره
على ان يتوجوه فيعصبونه ان يكون الكلام مبتدا محذوف تقديره لهم
يعصبونه او فاذا هم يعصبونه ولو روي فيعصبوه كان المعنى لكان
معطوفا على يتوجوه وهو صحيح المعنى وفيه فلما سمع النبي صلى الله عليه
وسلم خطب الناس خلفه قال رويدا ايها الناس عليكم السكينة الوجه
ان نصب السكينة على الاغراء اي الزموا السكينة لقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا عليكم انفسكم ولا يجوز الرفع لانه يصير حينئذ خبرا وعنده
ذلك لا احسن ان يقول رويدا ايها الناس ولانه لا فائدة فيه ايضا
وفي حديث اسامة رضي الله عنه قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا في
الشعب فقلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة امامك النصب الرفع على
تقدير اتريد الصلاة او تصلي الصلاة فقال الصلاة معناه الان لا بل تؤخرها
الى ان تاتي جمع العشاء الاخرة بالمزدلفة وفي حديث ان رجلا سال
عن العزل فقال لم تفعل ذلك قال اشفاقا على ولدها فقال ان كان ذلك

بالفعار الوجه الرابع ليعصبونه

ايضا

NATIONAL

إن كان ذلك فلا ما شأن ذلك فارس والروم المقدر لا يعرك لأجل هذا كذا
الغرض فإن فارس والروم تطاول نساؤهم وهم بعض فلم يعرفهم
وفي حديث جبريل عليه السلام لم يأتني منذ ثلاث بعد بعضهم الذال لا
غير وأما ثلاث فبالرفع لا غير لأنه ذكر ذلك لتقدير مدة الانقطاع أي يجوز أيضا تقدير
منذ ثلاث ليال ومنذ لها موضعان أحدهما أن يكون للزمن الحاضر
بمعنى في فيكون حرف جر ويجر ما بعدها كقولك ما رأيته منذ اليوم
أي في اليوم والثاني أن يذكر لبيان المدة لا غير كقولك ما رأيته منذ
يومان ومنذ شهر وأريد بها الابتدا من الانقطاع كقولك ما رأيته
منذ يوم الجمعة فيرفع أيضا على تقدير أول ذلك يوم الجمعة ويجوز الجر
على ضعف بمعنى من وفي حديثه قوله صلى الله عليه وسلم قمت على باب
الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين وإذا أصحاب الجد محبوسون
إذا ههنا للمفاجأة وهي ظرف مكان والجيد ههنا أن يرتفع المساكين
على أنه خبر عامة من دخلها وكذلك يرتفع محبوسون على أنه الخبر ويجوز
أن ينصب محبوسون على الحال ويجعل إذا خبرا والتقدير فبالحضرة أصحاب
الجد فيكون محبوسين حالا والرفع أجود والعامل في الحال إذا وما
يتعلق به من الاستقرار وأصحاب صاحب الحال وفي حديثه رواه في حديث ٤١٠١ م
ابن خثيم رضي الله عنه إنما يرحم الله من عباده الرحماء النصب على أن

يكون ما كافة كقوله تعالى إنما حرم عليكم الميتة والرفع على تقدير أن الذي
يرحمه الله وأفرد على معنى الجنس كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا ثم قال
ذهب الله بنورهم وقد أفردت بعده المسألة بالكلام وذكرت فيما أخرجها
كنز في جزء مفرد وفي حديث أسامة بن زيد شريك العامري قوله
دائما على رؤوسهم الطير يجوز أن يجعل ما كافة فيرتفع الطير بالابتداء وعلى
رؤوسهم الخبر ويبطل عمل كأن بالأداة ويجوز أن يجعل ما زائدة وينصب
الطير بكأن وعلى رؤوسهم خبرها وفيه قوله صلى الله عليه وسلم إن الله
لم يضع داء إلا وضع له شفا دوا غير داء واحد الهرم لا يجوز في غير هنا إلا
النصب على الاستثناء من داء وأما الهرم فيجوز فيه الرفع على تقدير هو الهرم
والجر على البدل من داء المجرور بغير والنصب على إضمار أعني وفي حديث أسامة
يقول بعض كبر أترون لي من دوا يجوز في أترون فتح التاء وضمها
والتقدير أترون ولكنه حذف همزة الاستفهام لظهور معناها
ولا بد من تقدير هذا الأمرين أحدهما أنه لم يحتمل أنهم يعرفون له دوا
والثاني أنه زاد فيه من ومن لا تزاد في الواجب وإنما تزاد في النفي
والاستفهام والنهي وفي حديث أسامة بن عمير الهذلي رضي الله عنه
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم في الرجال أي ينادي يجوز في أن الفتح على
أن الصلاة

تقديره ينادي بأن الصلاة في الرحال أي ينادي بذلك والكسر على تقدير
فقال إن الصلاة لأن النداء قول ومنه قوله تعالى فنادته الملائكة
ان م
م وأن الله يبشرك قرئ بالفتح والكسر وكذلك قوله تعالى نودي
يا موسى إني بالوجهين وكذلك قوله فدعا ربه أني مغلوب وفي
حديث أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه أسلم
قوله صلى الله عليه إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة آل منصوب بإضمار
أعني أو أخص وليس بمرفوع على أنه خبر إن لأن ذلك معلوم لا يحتاج
إلى ذكره وخبر إن قوله لا تحل لنا الصدقة ومنه قول الشاعر

نحن بني ضبة أصحاب الجمل وهو كثير وفي حديث أسيد بن الحضير
في الشعر ع
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الصلاة في مسجد قباء
كعمرة الجيد في قباء الصرف وتركه فعال وهو على هذا مذكر ومنهم من لا
يصرفه ويجعله اسما للبقعة مؤنثا وفي حديث الأشعث بن قيس الكندي
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشكر الله عز وجل من
الله م
لا يشكر الناس الرفع في يشكر في الموضعين لا يجوز غيره لأنه خبر وليس
نهي ولا شرط ومن بمعنى الذي وفي حديثه أنه خاصم رجلا إلى النبي
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بينتك أنها بئرك وإلا فيمينه
الوجه بينتك بالنصب على تقدير هات أو أحضر وأنها بالفتح لا غير

والكسر

ـ٦

والكسر خطأ فاحش وقوله وإلا فيمينه يجوز فيه النصب على تقدير وإلا
فاستوف يمينه والرفع على تقدير وإلا فلك يمينه على الابتداء والخبر
وفي حديث أمية بن مخشي الخزاعي رضي الله عنه قوله في أكل الطعام
بسم الله أوله وآخره الجيد فيهما النصب والتقدير عند أوله وعند آخره
فحذف عند وأقام المضاف إليه مقامه ويجوز أن يكون التقدير إلا
في التسمية أوله وآخره ويجوز على تقدير أي في أوله وفي آخره وفي
حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال يجمع الناس يوم القيامة فيهمون
لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا قوله ذلك إشارة
إلى المذكور بعده وهو حديث الشفاعة ويجوز أن يجري ذكره قبل
يكون ه
وأشار بذلك إليه ثم ذكره بعد منه طائفة وأما قوله على ربنا فإنه
عدى استشفعنا بعلى وهو في الأكثر يتعدى بإلى لأن معنى استشفعنا
بعلى وهو في الأكثر يتعدى ط لأن معنى استشفعت توسلت فيعدى
بإلى ومعناها أيضا استعنت وهذا الفعل يتعدى بعلى يقال استشفعت
به واستعنت عليه وتحمل على معنى واحد وهو من قول الشاعر

إذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله أعجبني رضاها . فعداه بعلى

وقال أبو عبيدة إنما ساغ ذلك لأن معناه أقبل علي وقوله فيه لشنت

هاكم هنا في الاصل ظرف مكان وقد استعملت للزمان ومعناها ها هنا
عندي اي عندك احتكم انفعكم والكاف والميم لخطاب الجماعة
قوله يستحيي ربه عز وجل من ذا الاصل من ربه فحذف من
للعلم بها كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه
ويجوز ان لا يكون فيه حذف ويكون المعنى يخشى ربه او يخاف لان الاستحيا
والخشية بمعنى وقوله ولكن استووا موتى عبد كلم الله تقديره هو
عبد ولو نصب جاز على البدل او على الحال والرفع اجود وقوله
استووا عيني عند الله الرفع فيه اجود كما رفع فيما قبله على التعظيم
ويجوز النصب على البدل او على الصفة وفيه استووا محمدا عند عمر الله
لا ينصب ههنا على البدل والحال او على اضمار اعني ولو رفع كما رفع عبد
كلم الله لجاز وقوله انتظرا مني تعبرا الصراط البعير انتظرا مني ان
تعبر الصراط فان والفعل في تقدير مصدر في موضع نصب بدل لان الامه
بدل الاشتمال ولما حذف لزم رفع الفعل ونصبه جائز وفيه ما الخلق
ملجمون في العرق يجوز ان يكون المعنى انهم في العرق ~~يجوز ان يكون~~ المعنى انهم
في العرق ملجمون بغيره فيكون في العرق خبرا عن الخلق وملجمون خبرا اخر ويجوز
ان يكون في بمعنى الباء ويكون العرق الجمهم وفي حديث انس رضي الله عنه
حديث الغار قوله انه كان لي والدان ولما احلب في انا ابيهما فاتيتهما فاذا

قومه

وجدتهما

وجدتهما راقدين فقمت على رؤوسهما حتى يستيقظان هكذا وقع في هذه الرواية
حتى يستيقظان بالنون وفيه ثلاثة اوجه احدها ان يكون ذلك
من سهو الرواة وقد وقع ذلك منهم كثيرا والوجه فيها الحذف لان معناها
الى ان وتعلق بقمت والوجه الثاني ان يكون ذلك على ما جاء في شذوذ الشعر
قال الشاعر : يا صاحبي فدت نفسي نفوسكما وحيثما كنتما لقيتما رشدا
ان تحملا حاجة لي خف محملها ثم قال ان تقرآن على اسما ويحكما مني السلام وان
لا تشعرا احدا فاثبت النون في موضع النصب فلذلك ثبت في هذا الحديث لان
المعنى الى ان يستيقظا والوجه الثالث ان يكون على حذف مبتدا اي حتى
هما يستيقظان وقوله متى استيقظا تقديره متى استيقظا سقيتهما
ويجوز ان يكون المعنى او احرا او انتظرا وقتا استيقظا وفي حديث انس
رضي الله عنه ولا تنقشوا في خواتيمكم عربيا انما رفع لانه حكاية لقوله محمد
رسول الله وهو على الحكاية اي لا تنقشوا ما صورته عربي وفي حديث
انس رضي الله عنه يتبع الميت ثلاث اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى
واحد يرجع اهله وماله ويبقى عمله انما قال ثلاث لان الاشيا المذكورة
مذكرات كلها ولذلك قال يرجع منها اثنان ويبقى واحد فذكر والاشبه
انه من بعض الرواة من هذه الطريق ويحتمل ان يكون الوجه فيه ثلاث
على ان الواحدة عملة لان كلا من هذه المذكورات علمه انه ذكر بعد ذلك

ان تقرآن

حملا على اللفظ بعد ان حمل الاول على المعنى ومنه قوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا تذكير الاول وتانيث الثاني وفي حديثه ابن تسبيل عن الشرب في الاوعية ثم قيل له فالرصاص والقارورة فقال ما باس بهما جعل اسم ما نكرة والخبر جار ومجرور والاكثر في كلامهم ان يتقدم ههنا الخبر فيقال ما بهما باس وتقديم المبتدا جايز لان الباس مقدر وتعريف المصدر وتنكيره متقاربان وقد قالوا لا رجل في الدار فرفعوا بلا النكرة وما قرب منها وفي حديثه فلاصلي لكم ولم يقل بكم لانه اراد من اجلكم ليقتدوا بي وفي حديثه حدثنا الوليد وقلت حمه فقال الجيش اراد ما ولكنه حذف الالف وجعل الها بدلا منها كما قالوا مه في هنا ولا يقال انه حذف الالف لكونها شبيهة ما كما حذف في قوله مم خلق لان ذلك انما يجي في المجرور واما المنصوب والمرفوع فلا وفي قوله في حديثه انما اسال دعوت سبيته ٤ يجوز النصب على معنى وما تعلق بعشرله والرفع على الابتدا وما بعده الخبر وفي حديثه لبيك عمرة وحجا النصب بفعل محذوف تقديره اريد عمرة او نويت عمرة وفي حديثه مهيم هو اسم للفعل والمعنى ما همت اي تصدقت وقيل تقديره وما وراك وفي حديثه ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من المدينة بالنصب المرجع مصدر مثل الرجوع

والتقدير

والتقدير نزل عليه وقت رجوعه ليغفر لك الله فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وفي حديثه عجبت للمومن ان الله لم يقض قضا الا كان خيرا له الجيد ان بالكسر على الاستيناف ويجوز الفتح على معنى في ان الله او من ان الله وفي حديثه ما من احد يوم القيامة غني ولا فقير من زايده وغني بالرفع صفة لاحد على الموضع لان الجار والمجرور في موضع رفع ونظيره قوله تعالى ما لكم من اله غيره بالرفع على الموضع وبالجر على اللفظ ويجوز في الحديث غني ولا فقير بالجر على اللفظ ايضا وفي حديثه فلن امهاتي يحسنّ النون في كنّ حرف يدل جمع المونث وليست اسما مضمرا لان امهاتي هو اسم كان فلا يكون لها اسمان ونظير النون ههنا الواو في قوله اكلوني البراغيث ولقول الشاعر

ولكن ديافي ابوه وامه بحوران يعصرن السليط اقاربه

ويجوز ان يجعل النون اسما مضمرا ويكون امهاتي بدلا منه وقوله في الحديث الايمن فالايمن منصوب بفعل محذوف تقديره قدموا الايمن وفي حديثه ليصل احدكم نشاطه اي مدة نشاطه فحذف الظرف واقام المصدر مقامه وفي حديثه اسفروا بالغداة هو منصوب على الظرف اي اسفروا بالصلاة في الغداة وفي حديثه حتى اماوا الساعة لاحول

فيه إلا النصب والواو فيه بمعنى مع والمراد به المقارنة ولو رفع
لفسد المعنى لأنه يكون تقديره بعثت أنا وبعثت الساعة وهذا
فاسد وأنى الوقوع لأنها لم توجد بعد وفي حديثه والنقص
ما سبقته هكذا ضبطوه على ما لم يسم فاعله والوهم فيه أنه أراد سبق
بي بحرف التعدية وعدا الفعل بنفسه وهو كثير في اللغة وفي حديثه
ما أعددت لها من كبير عمل صلاة ولا صيام يروونه بالجر على البدل
من عمل ومن كبير وفي حديثه قوله لأنجشة رويدك بالقوارير
الوجه النصب برويد والتقدير أمهل سوقك والكاف حرف
حرف للخطاب وليست اسما ورويد يتعدى إلى مفعول واحد وفي
حديثه ما من رجل مسلم يموت له ثلاثة من ولده لم يبلغوا الحنث إلا أدخل
الله أبويهم الجنة بفضل رحمته إياهم من ذا الله ورجل مبتدأ والجواب
أن الرجل المسلم الذي هو المبتدأ هو أحد أبوي المذكورين وهو المذكور في
خبر المبتدأ وقد وضع الظاهر موضع المضمر لغرض وهو أفخم الاسم
الله بقوله الله تعالى إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين
ومثله قول الشاعر لا أرى الموت يسبق الموت شيء نغص الموت
ذا الغنى والفقيرا وفي حديثه لقد وجدت من ذلك مسولا أي ذهب

في المؤى إذا لا يقال بعثت الساعة صح
انظر د
سوقكم

[illegible]

جزم منزل

جزم منزل النصب هو آدم أي وجدته جزم منزل وفي حديثه أن
حراء وجب وعليه النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان
فقال اسكن فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان تقديره عليك وقد جاء
مفسرا في حديث آخر وفي حديثه آية الإيمان حب الأنصار
وآية النفاق بغضهم الهاء فيهما ضمير الشأن مثل قوله فإنها لا
تعمى الأبصار ولست ضميرا عائدا على مذكور قبله وليس في الكلام
ذلك والإيمان حب الأنصار مبتدأ وخبر هو خبر إن دابر قال أن
الأمر والشأن الإيمان حب الأنصار ويروى أنه الإيمان وهو
ظاهر وفي حديثه أقرئ قومك السلام فإنهم ما علمت أعفة صبر
أعفة مرفوع خبر إن وفي ما وجهان أحدهما هي مصدرية والتقدير
أنهم في علمي أعفة والثاني زمانية تقديره إنهم في مدة علمي فيهم أعفة
ولا يجوز النصب بعلمت لأنه لا يبقى لإن خبر وفي حديثه قال ما
بال ذلك ذلك مبتدأ وبال خبر مقدم وبطل عمل ما لتقدم
وفي حديثه قوله لفاطمة رضي الله عنها هذا أول طعام أكله أبوك
من ثلاثة أيام هكذا في هذه الرواية ودخول من لابتداء غاية الزمان
جائز عند الكوفيين ومنعه أكثر البصريين والأقوى عندي مذهب
الكوفيين وقد ذكرت هذا بأدلته في موضع آخر ومنه قوله تعالى أسس

على التقوى من اول اليوم وفي بعض الروايات منذ ثلاث وهذا لا
خلاف في جوازه وفي حديثه من تزويج النبي صلى الله عليه وسلم
زينب قال فلما رايتها عظمت في صدري حتى ما استطيع ان انظر
اليها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها ان بالفتح وبعده من
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها وفي حديثه انه صلى الله
عليه وسلم حلق واحد شقيه الايمن النعت بدل من واحد او على اضمار
اعني والرفع جائز على تقدير وهو الايمن وفي حديثه في قصة
جليبيب فقال لاها الله اذن الحد لاها الله ذا والتقدير لا هذا والله
ما اخذ ذا ومنهم من يقول ها بدل من همزة القسم المبدلة من الواو وذا
مبتدا والخبر محذوف اي هذا ما احلف به وقد روي في هذا الحديث
اذن وهو بعيد يمكن ان يوجه وجه تقديره لا ازوجها والله اذن

في حديث البرا رضي الله عنه

هو للمؤذن مدّ صوته الجيد يكون تقديره مسافة مدّ صوته ا
والثاني ان يكون المصدر بمعنى المكان اي ممتد صوته وهو منصوب
لا غير وفي المعنى على هذا وجهان احدهما معناه لو كانت ذنوبه تملأ
هذا المكان لغفرت وهو نظير قوله صلى الله عليه وسلم اخبارا
عن الله عز وجل لو جئتني بقراب الارض خطايا اي بما يملأ من الذنوب

والثاني

والثاني معناه يغفر له من الذنوب ما فعله في زمان مقدر بهذه المسافة
وفي حديثه فما فرحوا بشي فرحهم به هو منصوب لا غير والتقدير فرحوا
فرحا مثل فرحهم لحذف المصدر وصفته واقيم المضاف اليه مقامه

باب الجيم

في حديث جابر بن عبد الله الانصاري

رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزوجت فقلت
نعم فقال ابكرا ام ثيبا تقديره اتزوجت بكرا وقول جابر في الجواب
بل ثيب يروونه بالرفع ووجهه بل هي ثيب او بل زوجتي ثيب ولو نصب
جاز وكان احسن وفي هذا الحديث ايضا قول جابر ترك علي جوارٍ
تسع في الرواية جوارٍ بالرفع والتنوين والصحيح جواريَ بفتح اليا
من غير تنوين لقوله تعالى ولكلٍّ جعلنا مواليَ والمنقوص في النصب
تفتح ياؤه وتسكينها من ضرورة الشعر وفي حديثه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق رضي الله عنه اي حين توتر
قال اول الليل اي بالنصب بتوتر وكذلك اول الليل تقديره اوتر
اخر الليل ام اوله فقال اول الليل وانتصابها على الظرف وفي
حديثه قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لاهلها
منصوب تقديره بانها وفي حديثه من كان له ثلث بنات وقع في

هذه الزوائد لكن بتشديد النون والوجه من كان لذا ومن كانت
والوجه في الزوائد المشهورة انه جعل النون علامة مجردة للجمع وليست
اسماً مضمراً كما ان التاء التانيث في قولك قامت هند علامة لا اسم
وقد ورد عنهم ذلك قال الشاعر
يلومونني في اشترا النخيل قومي وكلهم اللوم   وقال اخر
ولكن ديافي ابوه وامه بحوران يعصرن السليط اقاربه   وعليه
حمل قوله تعالى عموا وصموا كثير منهم واسروا النجوى الذين ظلموا
في احد الوجهين وقيل النون اسم مضمر وهو فاعل وبلائه بدل
منه ومن هذا قولهم اكلوني البراغيث   ومن حديثه قول ابليس
لاصحابه ما صنعت شيئا وللاخر نعم انت معناه نعم انت صنعت
شيئا او انت معظم عندي   ومن حديثه ان الشيطان قد ايس ان
يعبده المصلون ولكن في التحريش بينهم بتقديره شغله التحريش
بينهم بتقديره او بهم والمعنى لا يرى لهم عبادته ولكن يرغبهم في
التحريش بينهم   ومن حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فهبت ريح شديدة فقال هذه لموت منافق فلما قدمنا المدينة

اذ هو

اذا هو قد مات عظيم من عظماء المنافقين قوله اذا هي للمفاجاة
كقوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وهي
ظرف مكان عند المحققين وهو هاهنا خبر الثاني اذا لم يتقدم
قبله ظاهر يرجع اليه وتقديره الا وقوف الحصول وهو مبتدا وما بعده
الخبر   ومن حديثه كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه
فاذا عبر عنه لسانه اما شاكرا واما كفورا حالان والعامل
فيهما محذوف والتقدير فيتبين اما شاكرا واما كفورا ويوجد ويكون
الحال دالة على المحذوف والغرض هنا انه اذا بلغ ووزن نفسه وانشا
يشكره ويجوز ان يكون الخبر محذوف ويكون شاكرا او كفورا معمول
عبر عنه او اذا بلغ شاكرا او كفورا اعتد عليه بذلك ويفيد انه قبل
البلوغ غير مكلف   ومن حديثه الناس غاديان فمبتاع نفسه
فمعتقها او بائع نفسه فموبقها تقديره احدهما مبتاع نفسه والاخر
بائع   ومن حديثه في قتلى احد وكلامهم يفوح مسكا في نصبه وجهان
احدهما هو تمييز تقديره يفوح مسكه قال الشاعر
تضوع مسكا بطن نعمان ان مشت   به زينب في نسوة عطرات
ومثله طبتم عن شيء منه نفسا وضاق بهم ذرعا والوجه الثاني ان يكون
حالا ومثله يكون التقدير يفوح مثل مسك او طيبا   ومن حديثه

وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل شرك لم يقسم ربعة او حائط
ربعة بالجر بدل من شركة ويراد بالشرك هنا المشترك وقد يجوز
ان يكون المقدر في كل ذات شرك وفي حديثه اقتتل غلامان
غلام من المهاجرين وغلام من الانصار فقال المهاجري يا للمهاجرين
وقال الانصاري يا للانصار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعوى الجاهلية فقالوا لا الا ان غلامين كسع احدهما الاخر
فقال لا باس ولينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما قوله
دعوى الجاهلية هو مصدر لفعل محذوف تقديره ايدعون
دعوى الجاهلية على جهة الاستفهام والتوبيخ فالوا في الجواب
لا ولا الحسن ان يكون التقدير هذه دعوى الجاهلية لانه لو كان
كذلك لم يقولوا لا وقوله لا باس اي لا باس في هذه الدعوى
وقوله ظالما او مظلوما تقديره ظالما او مظلوما خبر كان كان صح
ومثله قول الشاعر لا تقربن الدهر آل مطرف ان ظالما ابدا
وان مظلوما وفي حديثه قوله لابن ام مكتوم وان سمعت
الاذان فاجب ولو حبوا تقديره ولو اتيت حبوا وهو مصدر
في موضع الحال اي حابيا او زاحفا وفي حديثه وقد لعن
ابن الاشرف ما رات رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم قد بركها هذا

كلام فيه

كلام فيه حذف تقديره ما رايت كاليوم هذا اليوم فحذف المضاف
واقام المضاف اليه مقامه ومثل الكاف هنا اسم تقديره مثل
زائدة مثل ربح هذا اليوم ربحا وربحا هنا تمييز واراد باليوم الوقت
الذي هو فيه ويقع كثيرا في كلام العرب وفي حديثه اولوها
لم ينفعها ننفعه مجزومة على جواب الامر فيدغم الهاء في الهاء وفي
حديثه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا فقال لابي بكر
رضي الله عنه دعني فلاعبرها يجوز ان يروى بسكون اللام على
انها لام الامر ويكون قد امر نفسه كقوله تعالى اتبعوا سبيلنا
ولنحمل خطاياكم ويجوز على هذا الامر ان يكسر اللام كانك بدات
بها لان الفاء زائدة للعطف والجيد اسكانها ويجوز ان تجعلها لام
كي فينصب بها الفعل ويفتح الراء وفي حديثه نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة اثنين بواحد
فيه وجهان احدهما هو بدل من الحيوان بدل الاشتمال تقديره
نهى عن بيع اثنين من الحيوان فيكون موضعه جرا والثاني موضعه
نصب على الحال اي نهى عن بيع الحيوان بالحيوان متفاضلا ولو
روي بالرفع جاز على انه مبتدا وبواحد خبره كانه قال كل اثنين
بواحد ويكون الجملة حالا ونظيره حلوا انشدا الزرافة بدنها الحول

من رجليها ويداها المولف من رجليها بالرفع والنصب ومن حديثه
يخلعن من عن حليهن وقلائدهن وقرطهن وخواتيمهن يقذفون
به في ثوب بلال يتصدقن به انما ذكر الضمير في قوله به لانه اراد المال
والحلي لان المذكور كله مال وحلي فحمله على المعنى ويجوز ان يعود
الهاء الى معنى الشيء المذكور ومثله قوله تعالى نسقيكم مما في بطونه
اي من بطون المذكور وقال الحطيئة

لزغب كاولاد القطا راث خلفها على عاجزات النهض حمر حواصله

اي حواصل المذكور ولم يؤنثه حملا على عاجزات وقال اخر
مثل الفراخ حواصله وفي هذه الرواية يقذفون به في ثوب
بلال والصواب يقذفن لانه قال يجعلن ينزعن ويتصدقن ومن
حديثه فكله ليس العجوة ليس هنا استثنا واسمها مضمر فيها
والعجوة خبرها والتقدير ليس بعضه العجوة ومن حديثه اراد
بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دياركم تكتب اثاركم نصب دياركم على تقدير عليكم
دياركم او الزموا دياركم ويكتب مجزوم على الجواب ومن
حديثه حديث علي ويقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان
بعضكم على بعض امرا ليكرم الله هذه الامة امرا هنا حال وعلى

بعض خبر

بعض خبر ان وصاحب الحال ضمير في الجار والعامل فيها الجار لنيابته
عن الاستقرار وان كان قد روي امير فهو خبر ان ومثل الوجه
الاول قوله تعالى طوافون عليكم بعضكم على بعض الجملة
مبتدا وخبر ومن حديثه حديث فتاتي العير فاما هما
كلاهما في بعض الروايات كلاهما بالالف وهو خطا والصواب
كليهما بالياء لان كلاهما هنا توكيد للمنصوب وهي مضافة الى
المضمر فتكون بالياء في الجر والنصب لا غير وقوله لا ادري بفتح
الرا لا غير لانه من درى يدري مثل رمى يرمي ومن حديثه قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطنيه كذا في هذه الرواية والصواب
بعيريا وقد جاء في الشعر مثله للضرورة ومن حديث قول جبريل
للنبي صلى الله عليه وسلم قم فصله بالهاء وهذه الهاء تزاد في الوقف
ساكنة وتسمى هاء السكت وتزاد في كل فعل معتل اذا اردت الوقف
عليه ومن حديثه الحلف عند المنبر ولو على سواك اخضر تقديره
وان حلف على سواك فحذف لدلالة الاول ومن حديثه ماعز
حين شهد على نفسه اربع مرات اربع منصوب نصب المصادر
واصله مرات اربعا ثم اضيف العدد الى المعدود ومن حديثه من
دينا او ضياعا ضياعا هنا بفتح الضاد وهو في الاصل مصدر ضاع

يصنع صنيعاً وأما الضباع بكسر الضاد فجمع ضبع من الأرض وليس له ها
هنا معنى ومن حديث جابر بن عتيك رضي الله عنه قال نهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن التراب في الأوعية التي ينتبذ فيها الدباء والحنتم والمقير
والمزفت يجوز الجر على البدل من الأوعية والرفع على تقدير أي
ومن حديثه قال سألت ابن عمر ما الدعوات الثلاث التي دعا بهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال لا تظهر عليهم عدواً من
غيرهم ولا تهلكهم بالسنين فأعطيها ودعا بأن لا تجعل بأسهم
بينهم فمنعنيها الظاهر يقتضي أن يقول فمنعها كما قال فأعطيها
فيكون ذلك من الراوي والتقدير في قوله فمنعنيها فأسند
الكلام إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وأضمر القول كما في قوله
تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام أي يقولون ومن
حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيئاً واحداً هكذا في الرواية
بالنصب وهو خطأ من الراوي والصواب الرفع على أنه خبر بنوا وليس
هنا خبر غيره ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني
المطلب عبد مناف ويا بني عبد المطلب إن كان إليكم من الأمر شيء
فلا أعرفن ما منعتم أحداً أن يطوف الحديث قوله ما منعتم

ايهم

ما فيه مصدريه

ما فيه مصدرية أي لا أعرفن منعكم أي يسمى ذلك اليوم الفتح وإن ذلك غير جائز
دعوا الدنيا فعاقبكم الله عليه والغرض من هذا الحديث إعلامهم
أن ذلك لا يطوى عنه عليه السلام نحوهم منه ويدل على صحة ذلك ما جاء في
الرواية الأخرى أنه قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحداً طاف بهذا
البيت الحديث ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من يكلأنا
الليلة لا نرقد عن صلاة الفجر الحديث لا نرقد بالرفع على حذف اللام
وإن رفع الفعل ويجوز أن يروى على النصب على أن يكون جواب الاستفهام
كما قال الله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له لأنه
حذف الفاء كما في قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها
ويجوز أن يكون في موضع نصب على الحال أي يكلأنا غير راقدين ويكون
حالاً مقدرة يكلأنا فيفضي إلى أن يفضي وقت الفجر وهذا كقولهم
مررت برجل معه صقر صائداً به غداً ومنه قوله تعالى وخروا
له سجداً ويجوز أن يروى بالجزم على جواب الاستفهام أي إن يكلأنا
أحد لا نرقد ومن حديث أبي ثعلبة الخشني واسمه جرثوم رضي الله عنه أنه قال
صلى الله عليه وسلم إن أحبكم إلي وأقربكم مني أحاسنكم أخلاقاً الد
مما في الحديث أحاسنكم وهو جمع أحسن مثل أجمع وأجامع وقد
جعل هنا صفة على أنه جمع جمع الأسماء مثل أفكل وأفاكل وأما

قال الشاعر عبد الله [illegible]

مجالسا

وفي هذا الحديث مقدّر ورد محاسنكم وفيه وجهان احدهما انه جمع
محسن واخلاقًا على هذا يجوز ان يكون مفعولًا به كما تقول فلان يحسن
خلقه ويجوز ان يكون تمييزًا مثل المحسنين اعمالًا ومنه قوله تعالى هل
ننبئكم بالاخسرين اعمالًا ويجوز ان يكون محاسنكم جمعًا لا واحد
له من جنسه لفظه كما قالوا مشابه وليس واحد مشبهًا بل شبه كذا ههنا
يكون الواحد احسن وجعل الميم في الجمع عوضًا عن الميم ويكون اخلاقًا
تمييزًا لا غير وكذلك ومشابه ونحو الحديث وفي حديث جرير بن عبد الله
البجلي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الحث على الصدقة وقرا آيات اخرها ولتنظر نفس ما قدمت لغد
ثم قال تصدق رجل من ديناره ومن درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع
تمره ولم يزد على ذلك يحتمل وجهين احدهما ان يكون اراد الشرط
اي ان تصدق رجل ولو بشيء حقير من ماله اثيب وحذف حرف الشرط
وجوابه للعلم به كما قال تعالى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى
تقديره ان اقمت على الطاعة والوجه الثاني يكون الكلام محمولا
على الدعاء فكانه قال رحم الله امرأ تصدق كما قالوا امرأ اتقى
الله اي رحمه الله وجعل الفاعل وهو قوله رجل مستغنيا عن المفعول
المحذوف ويحتمل وجها ثالثا وهو ان يكون على الخبر اي تصدق

رجل من غيركم بكذا وكذا فاثيب والغرض منه حثهم على الصدقة
وان غيرهم لما تصدق فيثاب بذلك فحكمكم كحكمه وفي حديث انه قال
لما دخلت المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب رماني الناس
بالحدق فقلت لجليسي يا عبد الله ذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم ذكرك انفًا انفا منصوب على الظرف تقديره ذكرك
زمانا انفا اي قريبا من وقتنا وحذف الموصوف واقام الصفة
مقامه ويجوز ان يكون حالا من ضمير الفاعل اي ذكرك مستانفا
كذلك ومنه قوله تعالى ماذا قال انفا وقوله في هذا الحديث
ايضا بينا هو يخطب اذ عرض له في خطبته فقال يدخل عليكم الحديث
تقديره عرض ان يقال كذا وكذا ثم حذفه وهو هذا القول بقوله تعالى
ثم بدا لهم من بعد ما راوا الآيات ليسجننه حتى حين اي بدا لهم راي
او قول وفي هذا الحديث قوله من خير ذي يمن ذو ههنا
بمعنى صاحب وانما افرد لانه اراد من خير فريق صاحب يمن واراد
بالصاحب الاهل والملازم والمساكن لقوله تعالى اولئك اصحاب
الجنة ويجوز ان يكون ذو زائدة كما قال الميت
النجم ذوي النبي قال الشماخ الطار نسيله عنه جنا الا وامح
وفي حديثه الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم اليوم

ومح ذي دكين بلطف بلغ

العقبة الاجر والمغنم بدلا من خيرا او خبر مبتدا محذوف اى هو الاجر
والمغنم وفي حديث بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
الحديث يجوز شهادة وما بعده بالجر على البدل من خمس وبالرفع على
تقدير هي وبالنصب على اضمار اعني وفي حديث جعيل بن خالد
الجشمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل فقال لو ان
هذا اراد ان يقتلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم ترع [illegible]
انما تدخل على لفظ المستقبل فترد معناها الى المضي فتقول لم
يقم زيد معناه ما قام فعلى هذا لم ترع اي ما رعت ومعلوم قولهم
انه قد ارتاع قبل ذلك وانما ذكر الماضي والمراد به المستقبل كما قال
تعالى ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض
اى فيفزع وكذلك تقول ان رعت رعت اى ان ترع ويجوز ان يكون
الكلام على حقيقته ويكون المعنى انك لم تفزع فزعا تستعقبه ضررا
من جهتي لاني اعفو عنك واعلم انك لا تقدر على اساءة ما اردت
وفي حديث ابي ذر واسمه جندب رضي الله عنه انه قال نزلنا على
خالنا ذو مال وذو هيئة وكذا وقع في هذه الرواية والوجه
فيه ان يقدر له مبتدا اي هو ذو مال وفي حديثه بعد كلام
ذكره وقال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على منكبي

فقال غفرا

فقال غفرا يا ابا ذر غفرا مصدر غفرا بتقدير غفر الله يا ابا ذر غفرا
وقوله فيه ايضا ولو عندنا اسود هو فاعل لفعل محذوف تقديره
ولو كان عندنا اسود وقد تقدم مثله مما يدل عليه وفي حديثه انه
قال يا ابا ذر كيف تصنع ان اخرجت من المدينة قلت السعة والدعة
الجيد النصب على تقدير اتي السعة والدعة ويدل عليه انه جواب
قوله كيف تصنع وكانه قال اتبع السعة والدعة ويدل عليه قوله
في تمام الحديث قال كيف تصنع فقال الى السعة والدعة وكانه
قال اذهب الى السعة والدعة وهذا اعمال الفعل ايضا الا انه
عداه بحرف الجر وفيه ايضا عند قوله للنبي صلى الله عليه وسلم اضع
سيفي على عاتقي قال او خير من ذلك التقدير او صنيعك خير من ذلك
ثم فسره بقوله تسمع وتطيع ولو نصب على تقدير تصنع خيرا من ذلك
جاز وفي حديثه قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف انت والائمة من بعدي
يستاثرون بهذا الفيء يجوز رفع الائمة على انه مبتدا ومن بعدي صفة
له ويستاثرون الخبر وكان الرفع اجود لان الكلام قبله فعل تكون
الواو بمعنى مع فيقوى الفعل فينصب ويجوز النصب على تقدير
كيف تصنع انت مع الائمة هذه صفتهم فيكون مفعولا معه وفي حديثه
قال كنت احاضر النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى المنزل فسمعته يقول عنه

الدجال اخوف على امتي من الدجال فلما خشينا ان يدخل قلت يا رسول الله
اي شي اخوف على امتك من الدجال قال الايمة المضلين قوله
غير الدجال اخوف ظاهر اللفظ يدل على ان غير الدجال هو الخايف
لانك اذا قلت زيد اخوف على كذا دل ان زيدا هو الخايف وليس
معنى الحديث على هذا وانما الحديث اخاف على امتي من غير الدجال
الذين اخوف عليهم منه فعلى هذا تكون فيه تاويلان احدهما
ان غير مبتدا واخوف خبر مبتدا محذوف اي غير الدجال انا اخوف على
امتي منه والتاويل الثاني ان يكون اخوف على النسب اي غير
الدجال انا اخوف على امتي ذو خوف شديد على امتي كما يقول فلان
كما قالوا اي ذات طلاق الايمة المضلين كذا وقع في هذه الرواية بالنصب
والوجه فيه ان يكون التقدير من يعني بغير الدجال فقال اعني الايمة
وان جا بالرفع كان تقديره الايمة المضلون اخوف من الدجال او
غير الدجال الايمة وفي حديثه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا ادلك على كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله كنز
موضع لا حول الجر بدلا من كنز والنصب على تقدير اعني والقطع للرفع
على تقدير هو وفي حديث ونصرت بالرعب فرعب العدو
وهو مني مسيرة شهر مسيرة بالرفع على انه مبتدا ومني خبره والتقدير

وبيني وبينه

وبيني وبينه مسيرة شهر مثل قول العرب هو مني فرسخان ويحتمل النصب
على تقدير هو مني على مسيرة شهر فلما حذف حرف الجر نصبه وفي
حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما انية الحوض قال
والذي نفسي بيده لانيته اكثر من عدد نجوم السما وهذا الحديث الاشكال
فيه انه سال بما عن الانية واجابه بالعدد وحقيقة السوال بما ان
يعرف بها حقيقة الشي لا عدده وفيه جوابان احدهما ان يكون تقديره
ما عدد انية الحوض فحذف المضاف وجا الجواب على ذلك وان عددها
غير محصور بل هي اكثر من نجوم السما والجواب الثاني ان يكون الرسول
صلى الله عليه وسلم لم يعلم الانية من اي شي فعدل عن سواله الى بيان كثرتها
وفي ذلك تفخيم لامرها وتنبيه على عظم شانها ومثل ذلك قوله تعالى
وما رب العالمين قال رب السموات والارض فعدل عن حقيقة جواب السوال
الى ما هو معلوم يحصل به الغرض وفي اخر هذا الحديث انه من شرب
منها لم يظما اخر ما عليه قوله اخر ما عليه منصوب على الظرف
والتقدير لم يظما ابدا وقد جا في حديث اخر هذا اللفظ والمعنى
لم يظما ذلك الشارب اخر مدة بقايه ومعلوم انه يبقى ابدا فيكون
معناه لم يظما ابدا وفي حديثه سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن مسح الحصى فقال واحدة او دع الحيلة ان تكون واحدة منصوبا

اع

اي اسبح سجدة واحدة او افعلها للمرة واحدة ولو رفع على ان يكون خبر
مبتدا محذوف اي الجائز مرة واحدة لكان وجها وفي حديثه
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مسجد وضع في الارض اول الوجه
ان يضم اول ضمة بنا كما قالوا ابدا بهذا اول وانما بني لقطعه عن الاضافة
كما بنيت قبل وبعد والتقدير اول كل شي وفي حديثه فقال الله ابوك
ان لبيد ولله ابوك في حكم القسم وقوله فوجهنا الى الحرم فاعل وجب والمعنى
ان صوم ثلاثة ايام يضاعف ثوابه حتى كانه صيام كله وفي حديثه
قلت يا رسول الله الصلاة والخبر موضوع بتقدير ما فضل الصلاة
محذوف للعلم به بدليل قوله فيما بعد وقوله اي الانبياء كان اول الاسم
وهو مبني كما تعلم وقوله قلت يا رسول الله ونبي كان الجيد
ان تنصب نبي لانه خبر كان وفي حديثه عرضت علي امتي باعمالها
حسنة وسيئة قوله باعمالها في موضع نصب على الحال اي
ومعها اعمالها ومكتسبة باعمالها كقوله تعالى يوم ندعوا كل
اناس بامامهم وحسنة وسيئة حالان من الاعمال وفي حديثه
من فارق الجماعة شبرا هو منصوب على الظرف والتقدير
قدر شبر او فارقهم شبرا وخلع الدين وفي حديثه ليلة عرج
بي جاء بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا والطست مونث وكلمته عجب

حقيقي

حقيقي فيجوز تذكير صفته حملا على معنى الاناء وحكمة تمييز وفي حديثه
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك فقال قد رايته نورا
اني اراه وفي الرواية نورا بالنصب الوجه فيه ان يجعل نورا
بدلا من الهاء اي رايته نورا ثم استانف فقال اني اراه اي كيف اراه
الله وهو نور يعني ان الهاء في رايته المنور وفي اراه الله تعالى ويروى
نور بالرفع بعد دون ثم نور وكيف اراه الله وفي حديثه ما من
مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله ثم قال ان كانت رجالا
فرجلين وان كانت ابلا فبعيرين وذكره التقدير ان كانت امواله
التي ينفق رجالا او وقد دل على هذا المضمر قوله من كل مال له زوجين
والعبر منصوب على تقدير فينفق رجلين وفي حديثه فنفخ بيمينه
وشماله ومن بين يديه ووراءه كل ذلك منصوب على التمييز والتقدير لو ان
لي مثل ذهبا وفي حديثه الاجابة يوم القيمة اعظم واثمن بمال
حالان وفي حديثه ان خليلي عهد الي انه ايما ذهب او فضة اوكي عليه يحمل
ان يكون ان ههنا زائدة وقد جاء في الرواية الاخرى بغير ان ويحتمل ان
يكون المخففة من الثقيلة اي انه ايما واما مبتدا واوكي عليه الخبر وفي حديثه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عند الله احسن يوم القيامة الحديث

منصوب على الظرف وفي حديثه ما احب ان لي
احدا ذال عندي دنيا ذهبا

لفظ اخير يريد به خيرا التي للتفضيل ولا يرد عليها من قوله زيد اخير من عمر
فيجوز ان يكون فيجوز ان يكون السهو من الرواي والصواب خير ويجوز ان
يكون اخرج الكلمة على اصلها مثل افعل وفي حديثه ان ابا ذر عليه
حلة وعلى غلامه مثله انما ذكر الضمير وهو للحلة لان الحلة ثوب فحمله على
معناها وفيه اخوانكم اخوانكم بالنصب اي احفظوا ويجوز الرفع
على معنى هم اخوانكم والنصب اجود وفي حديثه سبقنا اصحاب
الاموال الدثور دثور وصف للاموال والاكثر ان يستعمل مفردا ويوصف
به الواحد والجمع وقد جاء ههنا على الجمع يقال مال دثر ومالان دثر
واموال دثر وسبقنا منصوب على المصدر وخلف كل صلاة اي خلف
كل صلاة ومنه قوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله
وان لا يلبثون خلفك الا قليلا وفي حديثه بايعني رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمسا وواثقني سبعا واشهد الله علي تسعا خمسا
وسبعا وتسعا كلها منصوبة على المصدر اي خمس بيعات او مرات
وفي حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستة ايام اعقل
يا ابا ذر ما يقال لك بعد ستة منصوب على تقدير اصبر ستة ايام ثم اعقل ما
بعد اي ثم ما اقول لك في اليوم السابع وفي حديثه فقال لكل

تدري

تدري فيما يختصمان يا لك والاشبه انه استفهام والوجه ان يكون
بغير الف فان كان ذلك من غلط الرواة فينبغي ان يقال بعض
الذين حفظ هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا في الشذوذ
وقد جاء في الشعر على ما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في رماد
ويجوز ان يكون بمعنى الذي لانه قد عدي اليه الفعل بفي وفي حديثه
ما للشيطان من سلاح ابلغ في الصالحين من النساء الا المتزوجون
اولئك المطهرون المبرؤون من الخنا ابلغ يجوز ان يفتح ويكون في موضع
جر صفة له على الموضع لان من زائدة ومثله ما لكم من اله غيره يقرا بالرفع
والجر واما قوله الا المتزوجون فانه وقع في هذه الرواية بالرفع
والاشبه ان يكون منصوبا لانه استثناء من غير نفي وجه الرفع ان
يكون على الاستئناف والاستثناء المنقطع اي لكن المتزوجون مطهرون
وفي حديثه ان الناس يحشرون على ثلاثة افواج راكبين الحديث
فوج بالجر على البدل مما قبله وراكبين نعت ويجوز ان يروى فوج
بالرفع اي يحشر منهم فوج ويكون راكبين حالا واما الثاني والثالث
فالرفع فيه اقرب من رفع الاول لانه ليس هنا المجرور يقوى وفي حديثه
جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه يجوز فيه ثلاثة اوجه

احدهما ضم الباء على انه مستانف اي ثم هو يكبه لقوله تعالى وان يقاتلوكم
يولوكم الادبار ثم لا ينصرون والثاني فتح الباء على البدل المجزوم معطوف
على جواب الشرط والثالث كسر الباء جزمًا ايضًا وجاز فتح الباء وكسرها
لالتقاء الساكنين كقولك مده ومده ودليل الجزم قوله تعالى وان تتولوا
يستبدل قومًا غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

باب الحاء

وفي حديث الحارث بن حسان البكري الذهلي قال فمررت بسحابات
سود فنودي منها السحاب مفرد يكون واحدًا جمعًا ويذكر ويؤنث
قال الله تعالى اذا اقلت سحابًا ثقالًا فجاء بثقال على الجمع ثم اعاد الضمير
المفرد على لفظ الواحد في قوله فسقناه وقال تعالى الم تر ان الله يزجي
سحابًا ثقالًا ثم يؤلف بينه فبين يقتضي الجمع ثم جعل الضمير مذكرًا وفي هذا
الحديث ثنى السحاب فقد استعمله على الافراد ويجوز ان يكون الواحد
جمعًا ثم ثناه كما قالوا ابلان كانه قال قطيعان من الابل فعلى هذا
يكون قوله سود حملًا على الجمع وقد يقال سحابة وسحابات مثل تمرة وتمر
فيكون جنسًا يجيء الجمع على معناه   وفي حديثه ابي قتادة الحارث
ابن ربعي اذ مرت بجنازة فقال مستريح ومستراح منه التقدير هو
الناس او الموتى مستريح ومستراح منه   وفي حديثه خير الخيل الادهم
الاقرح الارثم المحجل ثلاث في هذه الرواية ثلاث بكسر والصواب

ان يرفع

ان يرفع فيكون التقدير المحجل ثلاث منه وثلاث مرفوع بالمحجل ولا يجوز
جره لانهم اجمعوا على انه لا يجوز اضافة ما فيه الالف واللام الى الملام
ولو كان المحجل الثلاث لجاز الجر   وفي حديث ابي واقد الليثي واسمه
الحرث تعمدون الى الثياب الغنم للام مفتوح في الجمع لا غير لانها اسم
مثل جفنة وجفنات   وفي حديث ابي سعيد ابن المعلى واسمه الحرث
ما من الناس من حاجات احد اسم ما ومن الناس وصف لاحد الا مثل ولم
فصار حالًا وامن منصوب خبرًا ويجوز رفعه على لغة بني تميم   وفي حديث
حارثة ابن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر والعصر اكثر ما كان الناس وامنه ركعتين الثواب منصوبان
الظرف والتقدير صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن اكثر فحذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه اي اكثر كون الناس وامنه وسحه بالها
فعادت على جنس الناس وهو مفرد ويجوز ان يعود على الكون
على الكون الذي اضيف اليه اكثر وهو   وفي حديثه الا انه كلما اقبل
الجنة كل معنف كل مزمع لا يعبا به الا متعفف   وهو في حديث حبان
ابن بح الصدائي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه في الاناء فانفجر عيونًا
عيونًا تمييز واصله فانفجرت عيون الماء وهو مثل قولهم تصبب زيد

عرفا ويجوز ان يكون المعنى فصار الا ما عونا وفي حديث
ابي جمعة حبيب بن سباع تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعنا ابو عبيدة بن الجراح فقال يا رسول الله احد خير منا التقدير
هل احد او احد فحذف حرف الاستفهام لظهور معناه كقول
الشاعر ثم قالوا تحبها قلت بهرا عدد القطر والحصا والتراب
اي احبها وفي حديث الحجاج الاسلمي قلت يا رسول الله ما
يذهب عني مذمة الرضاع قال غرة عبدا او امة فغرة يرفع
بفعل محذوف تقديره ذلك غرة وفي حديث حذيفة بن اسيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يرون عشر
ايات طلوع الشمس وما بعده ثم قال وثلاث خسوف خسف بالمغرب
وما بعده اما عشر وثلث فبالنصب على البدل من عشر وثلث وفي
هذا الحديث حتى يرون بالنون ولا وجه له الا ان حتى هنا بمعنى الى
ان وفي حديث حذيفة رضي الله عنه اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعضلة ساقي وقال هذا موضع الازار فان ابيت فاسفل فان ابيت
فاسفل قوله فاسفل الاولى مرفوعة لانها معطوفة على موضع
تقديره هذا موضع الازار ومكان اسفل ولا يجوز نصبه على
الظرف

الظرف وليس هنا ما يكون هذا الظرف له وانما اراد نفس المكان وكذلك
قال اسفل ولا يجوز نصبه لما بينه ورفعه بعد بره فان ابيت فهو اسفل
وفي حديثه خرج لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان الاول وما بعده بالرفع
وتقديره هو واحد ولو نصب جاز على ان يكون من امثال وفي حديثه
في ذكر الساعة ولكن اخبركم بمشاريطها قوله بمشاريطها
جمع واحدة مشروط ويقول المعلق على الشرط كقولك الطلاق
مشروط الوقوع بالدخول مثلا فكذلك الساعة فشروطها
وكذا اي اذا وجد مثل الاشراط وجدت الساعة وقد قال
تعالى فقد جاء اشراطها وهو جمع شرط فقلبت الواو يا في
الجمع كقولك عرقوب وعراقيب وفي حديث العنبة
قال يا رسول الله المدينة على دخن ما هي قال لا ترجع قلوب قوم على
على الذي كانت عليه رفع هنا مرفوع وفيه وجهان احدهما
هو مثال انه لا موضع للجملة وهو تفسير للدخن هل المعنى والثاني
هو في موضع رفع اي بل لا ترجع وان هنا مخففة من الثقيلة ونظيره
ذلك قوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وفي
حديثه شيا كعود تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير

فاي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضا واي قلب اشربها نكتت فيه نكتة
سودا حتى يصير القلب على قلبين ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة
ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربدا مجخيا و
قوله حتى يصير القلب القلب هنا جنس في معنى القلوب وقوله
على قلبين حتى صار اي ينقسم الى قسمين وقوله ابيض منصوب
كما نصب اسود مربدا مجخيا ووجه النصب ان يكون بدلا من قوله على قلبين
فكانه قال حتى يصير القلوب ابيض واسود ولو روي الجميع بالرفع
جاز على تقدير بعضها اسود وبعضها ابيض ولو روي بالجر على البدل
من قلبين جاز اي على قلب ابيض وقلب اسود مربد وفي حديثه
حديث المعراج لو صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكتبت عليكم
صلاة فيه كما كتبت عليكم صلاة في البيت العتيق كتب في الموضعين
بغير تا لان الصلاة تانيثها غير حقيقي فيجوز تذكير الفعل وتانيثه
كقوله تعالى وقال نسوة في المدينة وفي حديثه من سن خيرا
ما ليس به دار له اجر من اجور من يتبعه غير منتقص من اجورهم
شيئا شيئا منصوب وفيه وجهان احدهما هو واقع موقع
المصدر كقوله تعالى لا يضركم كيدهم شيئا والثاني ان يكون مفعولا

به

به يعني هذا القدر وقليله من اجورهم وفيه وجهان احدهما يتعلق
بمنتقص والثاني ان يكون صفة لشي تقدمت فصارت حالا
وفي حديثه ان حوضي لابعد من ايلة من عدن وفي هذه الرواية
من عدن وهو صحيح لان ابعد فعل يحتاج الى من ومن الاولى تتعلق
بابعد ومن الثانية تتعلق بالجار ومن عدن تتعلق بايلة اي ابعد من
ايلة بعدها من عدن فالجار والمجرور حال من ايلة وقوله فيه
ايضا ليست لاحد غيركم يجوز جر غيركم بكون غير على الصفة
لاحد او على البدل منه ونصبه على الاستثناء وفي حديثه من صام
يوما ابتغاء وجه الله ختم له بها انما انث الضمير لانه اراد العبادة
والخصلة او النية الصالحة وفي حديثه من صام يوما غرس
له قبيل قبيل تصغير قبل ويراد بمثل هذا قرب الزمان وهو
مبني على الضم كما ان قبل كذلك لقطعه عن الاضافة ومنه قوله
تعالى لله الامر من قبل ومن بعد وفي حديثه حديث الدجال معه
نهران يجريان فاما ادركن واحد منكم اما ههنا مكسورة
الهمزة لانها ان الشرطية زيدت بعدها ما وهو كقوله تعالى اما
يبلغن عندك الكبر واما قوله ادركن بالنون فهكذا وقع
في هذه الرواية وقد روي بطريق اخر ادركه ذلك بدله

هذا اللفظ على ان اذ دخل لتدل لفظ الماضي ومعناه المستقبل والاشكال
في لحاق النون لفظ الماضي لان حكمها ان تلحق المستقبل فان كانت
هذه الرواية محفوظة فوجهها ان لما اريد بالماضي المستقبل الحق
نون التوكيد تنبيها على اصله ولا يجوز ان تكون هاهنا ضمير جماعة
المونث لامرين احدهما انه لم يتقدم ما يكون به جماعة مونث يرجع هذا
الضمير اليه والثاني انه رفع ما بعده وهو قوله واحد منكم وهذا
مفرد مذكر وفيه تقراوه كل مومن كاتب وغير كاتب يجوز جر
كاتب على الصفة لمومن ويجوز رفعه صفة لكل او بدلا منه وفي حديثه
انه اوصى اهله ان يحرقوه قال حتى اذا اكلت لحمي يعني النار وخلصت الى
عظمي قوله خلصت يعني النار يحتمل وجهين احدهما ان يكون اراد
الاكل لدلالة الفعل عليه والثاني انه ذكر النار لان تانيثها غير
حقيقي او اراد حرق النار او عبر بها عن العذاب وفي حديث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرك بين المسلمين البقرة عن سبعة يجوز
فيه الرفع على معنى فقال البقرة عن سبعة والنصب على تقدير جعل
البقرة عن سبعة وفي حديثه فيقول ابرهيم لست بصاحب ذلك
انما كنت خليلا من وراء وراء الصواب وراء وراء بالضم لانه يقدره من
وراءه ومن وراء اخر فلما حذف المضاف اليه بناه على الضم كقبل وبعد

فان كان

فان كان الفتح محفوظا احتمل ان يكون الكلام مركبا مثل شذر مذر
وشغر بغر وبين بين وبيته كخمسة عشر وشذ الرجال شذ فيه
مجرور معطوف على المجرور وتقديره على التقدير ولشذ الرجال او
عدد النعال ثم استانف فقال يجزيهم اعمالهم اي يثيبهم على قدر
اعمالهم وفي حديث الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصلوات بفتح اللام ورفع الفعل كان
كقوله تعالى وان كانت لكبيرة والتقدير وانه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما بعث ادوا وقع الفعل المستقبل موقع اسم الفاعل
وهذه اللام عند البصريين عوض مما لحق من الحذف لان اصلها انه
كان وقال الكوفيون انه ~~مخففة~~ بمعنى ما واللام بمعنى الا [illegible] الا
بمعنى الا ومثله قوله تعالى وان كل لما جميع لدينا
وفي حديث الملاعنين من حرث الكلبي ولما قال رسول الله
مع سابع او تاسع تسعة والجيد النصب على الحال والمعنى سبعة او
احد سبعة او احد تسعة كقوله تعالى اذ اخرجه الذين كفروا
ثاني اثنين ويجوز الرفع على تقدير انا سابع سبعة فيكون خبر مبتدا
محذوف والجملة حال وفي حديث ابي بصرة الغفاري واسمه حميل
ابن بصرة رضي الله عنه ان الله تعالى زادكم صلاة فصلوها ما بين
العشاء الى صلاة الصبح الوتر الوتر فيه وجهان النصب على تقدير صلوا

الوتر وكرره واستغنى عن الفعل ويجوز ان يكون التقدير عليكم
الوتر وكرر توكيدا ويجوز ان يكون التقدير الزموا الوتر او
اعني الوتر والثاني الرفع على تقدير هذا الوتر وكرر توكيدا
ومن حديث حنظلة بن الربيع الاسيدي رضي الله عنه يا حنظلة
ساعة وساعة ويجوز النصب على معنى يذكر ساعة ويلهو ساعة
والرفع على تقدير لنا ساعة ولله ساعة
ومن حديث ابي شريح الكعبي واسمه خويلد بن عمرو رضي الله عنه في الجلوس
على الطريق قالوا يا رسول الله وما حقه قال غض البصر غض
يحتمل وجهين احدهما ان يكون جمع غض وجاز ان يجمع المصدر هنا
لتعدد فاعليه او اختلافه والثاني ان يكون واحدا مثل القعود
والجلوس والشكور باب الدال ومن حديث
دكين بن سعيد الخثعمي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعمر اعطهم قال عمر يا رسول الله سمع وطاعة في هذه الرواية
بالرفع والوجه فيه انه خبر والتقدير سمع وطاعة واما سمع
وطاعة وقوله فيه قال انتم على الاعراء اي افعلوا شانكم
باب الراء ومن حديث رافع بن خديج رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة الثمر بالتمر يجوز فيه الجر

على البدل

على البدل والنصب على اضمار اعني والرفع على اضمار هي بيع الثمر بالتمر
ومن حديث الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وصل الهمزة وضم الراء
والماضي برد فهو متعد يقال برد الماء حرارته يبرده بردا
قال الشاعر وعطل قلوصي في الركاب فانها ستبرد اكبادا وتبكي بواكيا
ومن حديث القسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحقوا
صاحبكم او قاتلكم بايمان خمسين منكم خمسين بدل من ايمان وقوله
فتبرئكم يهود بخمسين يمين الصواب خمسين بالنصب لانه تمييز للعدد ولا
وجه للجر ومن حديثه قال ان جبريل وملك ووقع في هذه الرواية
ملك بالرفع والجيد النصب على اسم ان واما الرفع فله وجهان
احدهما ان يكون مبتدأ وما بعده خبر وخبر ان محذوف دل عليه ما بعده تقديره
ان جبريل جاء او ملك جاء الوجه الثاني يخرج على مذهب الكوفيين
انهم يعطفون على موضع اسم ان وفيه ما تعدون من شهد بدرا
فيكم قال خيارنا ما ههنا استفهام والتقدير اي قوم
تعدون اهل بدر فيكم وخيارنا نصب لانه جواب منصوب
والتقدير نعدهم خيارنا وانما استفهم بما لانه اراد صفة
من يعقل وهو كقوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت وقوله

وخيارنا مرفوع الابتداء اي هم خيارنا وفي حديث سعد بن مالك الى
فراس الاشليمي رضي الله عنه اقول لعلها ان تحدث لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حاجة ان هنا مع الفعل في تاويل المصدر وخبر
لعل محذوف تقديره لعل القصة او الخصلة ذات حدوث فحذف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وانما دعا الى ذلك لان القصة
او الخصلة ليست حدوثا بل حادثة وفي حديث رفاعة بن
رافع الزرقي رضي الله عنه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قريشا فقال هل فيكم من غيركم في من وجهان احدهما انها زائدة
والتقدير هل فيكم غيركم والثاني ليست زائدة بل هي صفة لموصوف
محذوف اي احد من غيركم كقوله تعالى ومن اهل المدينة مردوا على
النفاق وعلى كلا الوجهين الكلام تام وقولهم في الجواب
الا ابن اختنا وما بعده يجوز فيه الرفع على البدل والنصب على
اصل الاستثناء وفي حديثه قوله للاعرابي ربنا لك الحمد
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه من انتصاب حمد وجهان احدهما
نصب حال موطئة اي لك الحمد طيبا والعامل في الحال الاستقرار

في لك ونظيره قوله تعالى قرآنا عربيا والثاني ان ينتصب على المصدر
ان يحمد حمدا ولكن الحمد دال على الفعل المقدر وفي حديث رفاعة
ابن عرابة الجهني رضي الله عنه ينزل الحق عز وجل الى السماء الدنيا
فيقول من ذا الذي يستغفرني فاغفر له وما بعده في فاغفر
وجهان الرفع على تقدير فانا اغفر له والنصب على جواب الاستفهام
ونظيره قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
وقرئ بالرفع والنصب وهو [illegible] فاستحب واعلى مثله

باب الزا

في حديث الزبير بن العوام رضي الله عنه انا لا نورث ما تركنا صدقة ما بمعنى الذي والفعل
صلة له والعائد محذوف اي تركناه وصدقة مرفوع لانه خبر الذي
وفي حديث شراج الحرة ان كان ابن عمتك اي بفتح الهمزة
والتقدير لان كان ابن عمتك تحكم له على تقدمه وفي حديث زياد
ابن نعيم الحضرمي رضي الله عنه اربعا فرضهن الله وقع في هذه الرواية بالنصب
والتقدير فرض الله اربعا فاضمر الفعل الاول لدلالة الفعل الثاني
عليه كقوله تعالى والقمر قدرناه منازل على قراءة من نصب ولذا قوله
وكذا انسان الدهناء طاهر ولو رفع على الابتداء جاز على ضعف

لا تدركه ولدا او ولده وكل انسان وليس من الكلام ما يصح ان يقدر
مبتدأ ليكون ابنغ خبرا عنه ومولــد منه بلا شك ثم قال ثلاث
لم يعفر عنه شيا في ما لي بهن جميعا الصلاة والزكاة وصيام
رمضان وحج البيت الحمد الصلاة وما بعدها بالرفع اى هي الصلاة
ولو نصب على اضمار اعني جاز ولو جر على البدل من الضمير في بهن جاز
باب السين في حديث السائب بن خلاد
رضي الله عنه ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة الا كتبت له بها حسنة
يجوز في الشوكة الجر بمعنى الى وانتهى دلالة الى الشوكة الا كتبت له بها
وبالنصب على تقدير حتى يجد الشوكة او مع الشوكة وبالرفع فيه وجهان
احدهما هو معطوف على الضمير في يصيب والثاني هو مبتدأ
الشوكة اى الشوكة تشوكه وفي حديث سبرة بن معبد
الى الربيع الجهني رضي الله عنه علموا الصبي الصلاة ابن سبع واضربوه
عليها ابن عشر ابن بالنصب فيهما وفيه وجهان احدهما هو حال من
الصبي والمعنى اذا كان ابن سبع واذا كان ابن عشر او علموه
صغيرا واضربوه مراهقا والثاني ان يكون بدلا من الصبي او
من الهاء في اضربوه وفي حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

انك يا سعد

انك يا سعد ان تدع الهمزة بالفتح وهي ان الناصبة للفعل وموضع
المصدر على وجهين احدهما هو بدل الاشتمال اى التقدير انك ان
تركك والثاني ان يكون في موضع رفع بالابتداء وخبره محذوف ومنه
حتى اللقمة بالنصب عطفا على نفقة ولو رفع جاز على انه
مبتدأ ويجعلها الخبر وفي حديثه سمعته ايام التشريق ايام اكل
وشرب الافصح الاولين فتح الشين وهو مصدر مثل الاكل واما
ضم الشين وكسرها فلغتان في المصدر ايضا والمحققون
على ان الضم والكسر اسمان للمصدر وقد قرئ في قوله تعالى فشاربون
شرب الهيم بالاوجه الثلاثة وتوجيهها ما ذكرنا وفي حديث سعيد صح
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
من رجل يخرج من بيته متطهرا فيصلي مع المسلمين الصلاة ثم يجلس في المجلس
ينتظر الصلاة الاخرى الا ان الملائكة تقول اللهم اغفر له وقع في هذه
الرواية الا ان الملائكة وعلى هذا لا يكون قبله تاما وان رفع الا بد
لها من خبر وليس في الكلام لها خبر ويجوز ان يكون الخبر محذوفا وقام
الدلالة ما بعده عليه وتقديره الا غفر له ثم دل بقوله الا ان الملائكة
وان جاء في رواية اخرى الا ان الملائكة على الاستثناء كان الخبر تاما وفي

في حديثه قوله فقال أي إنك كنت لكم ما لو أخبرت الصواب بنصب أي على
أنه خبر كنت وجب تقدمه لكونه استفهاما وأما قولهم خيرات بالحديد
نصب خير على تقدير كنت كنت خيرات ليكون موافقا لما هو جواب
عنه والرفع جائز على معنى أنت خيرات ومن حديثه فأولتهما هذان
الكذابان وإنما رفع هذان الكذابان لأنه أراد فعبرت فأرأيت
ثم أسأله تعالى بما هذان فحذف المبتدأ لدلالة الكلام عليه
أو يكون التقدير وتأويلهما هذان ومن حديثه ترى في بياتها
زوار الحومهم أو دمائهم أو ظلمهم هكذا وقع في هذا الطريق وهو
مشكل من ثلاثة أوجه أحدها تذكير ضمير الجمع وهو للمؤنث والثاني
قوله أو دمائهم أو ظلمهم في هذا الموضع فليق به الواو لأن كل
واحدة منهن تشربها هذه الأشياء الثلاثة والثالث أنه أفرد
الضمير في شاتها وجمع فيها بعد ذلك ووجه تصحيحه أنه أفرد الضمير
في شاتها إما لأن المذكور قبلها للمفرد أو لأنه أراد الجنس
وأما الجمع في الضمير في الأخيرين وتذكيرهما فإن الحور وإن كن
إناثا فحكمهن حكم الإنسان أو المخلوق وقد جاء في الشعر
ما من تذكيره على وجه من التأويل اعلم

بركتي

بركتي في الحي ذا غربة تذكر من لبيننا صبر أي ذات غربة
وذكر على معنى الإنسان أو المذكور وقد يذكر مثل ذلك المؤنث
لستر الحال وإما أو فطامه أنه من شك الراوي ومن حديثه
إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي حبل الله حبلا ممدودا
من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي أما حبل الله وعترتي الأولى
فبدلان من الثقلين وأما كتاب الثاني فهو بدل من كتاب الأول
وجوز ذلك وحسنه ما اتصل به من زيادة المعنى وهو قوله حبلا
ممدودا وكذلك عترتي أهل بيتي وينصب حبلا ممدودا فلذلك عترتي
أهل بيتي ونصب حبلا ممدودا على الحال أو مفعول ثان لما ذكر
ولو روي كتاب الله حبل ممدود جاز على أنه مستأنف ومن
حديثه قال رجل يا رسول الله أرأيت هذه الأمراض التي
نصيبنا ما لنا بها قال كفارات بعد وجواز الرفع هو مبتدأ
والخبر محذوف أي لكم بها كفارات والثاني خبر مبتدأ محذوف
أي هي كفارات ومنه قوله وإن تشكروه بعدين وإن كان
شؤل لقولهم أرحم الخبز ومن حديثه لا الحرج الرجلان يضربان
الغائط كاشفان عورتهما هكذا وقع في هذه الرواية

ومن حديثه بالرفع ووجهه أن يكون التقدير وهما كاشفان وإن يروى
كاشفين كان حالا ومن حديثه فمن لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل الجيد
أن يكون من بمعنى الذي فيرتفع الفعلان وإن جعل شرطا جزم الفعلان
ومن حديثه إن شئت أحسستهم الجمر من فوح جهنم يقال فوح وفيح
وكلاهما قد ورد وهو من فاحت الريح تفوح وتفيح ومن حديث سلمة
ابن سلامة بن وقش لبني عوف الأنصاري رضي الله عنه لا يرون أن بعثا
كائنا بعد الموت في هذه الرواية فهما بالنصب ووجهه أن يجعل
صفة لبعث وبعد الموت الخبر ويجوز التقدير أن بعثا بعد الموت كائنا
فيكون كائنا حالا من الضمير في الظرف وقد قدم عليه ولو روي
بالرفع جاز ومن حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قيل لعثه
أول الناس فيه بالابتدا وجه أحدها أنه حال من شأن الذي يا ...
والثاني أن يكون صفة لمصدر محذوف تقديره مبايعة أول
مبايعة الناس والثالث أن يكون ظرفا أي قبل الناس ومنه
أيضا المشعث منه ما نال الرداء قد وقع في هذه الرواية
ذا بالألف والوجه الرفع هاهنا لأنه تعالى فقال له إبراهيم
ويبعد أن يجعل له في موضع رفع وإنما مقام الفاعل وهو ق

ذا منعولا لازما مفعول صحيح فلا يقام مقام الفاعل غيره فإن
كانت الروايات كلها كذا جاز أن يكون سماه ذا فرد بالألف
كل حال ويجوز أن يحمل يقال على يسمى ومن حديثه وأخرج لنا لفه كف
صحة لذا هو في هذه الرواية بالرفع ووجهه أنه خبر المبتدأ
أي كف صحة والنصب وجه على البدل وفي حديثه أيضا ألا أخبركم
بأشد حرا منه يوم القيامة هذينك الرجلين المقفيين ما أشد
فهو هنا مفتوح لأنه لا ينصرف وليس بمضاف لأنه فصل حرا بعده
وهو كقوله تعالى أو أشد ذكرا فهو منصوب على التمييز
وأما قوله هذينك ففيه وجهان أحدهما أنه بدل من قوله بأشد
والثاني أن يكون منصوبا بإضمار أعني وأما الكاف في ذينك تعالى ثم
كالتي في قوله ذلك رضاها باثنان ومن حديث سلمة بن نفيل السكوني
رضي الله عنه ولستم لابثين بعدي إلا قليلا لا وقع في هذه الرواية
وهو مستوي لا خبر ليس ولا يمكن أن يجعل مبتدأ إذ لا خبر له وقوله
إلا قليلا يجوز أن يكون التقدير إلا زمنا قليلا وأن يكون لبثا
قليلا ومن حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه رباط يوم وليلة

افضل من صيام شهر وقيامه صائما لا يفطر وقائما لا يفتر صائما وقائما
حالان وصاحب الحال محذوف دل عليه قوله من صيام شهر وقيامه والتقدير
ان يصوم الرجل شهرا او يقوم صائما وقائما) وفي حديث سمرة بن جندب
رضي الله عنه لا يتعاطى احدكم اسير اخيه فيقتله الصواب يتعاط
بغير الف لانه نهي وقوله فيقتله منصوب على جواب النهي
ويجوز رفعه على معنى فهو يقتله وقد وقع في هذه الرواية يتعاطى
بالالف والاشبه انه سهو وان وجد في الطرق هكذا فيتوجه
على وجهين احدهما ان يكون نفيا في اللفظ وهو نهي في المعنى كقوله
لا تسفكون دماءكم والثاني ان يكون اشبع فتحة الطا فنشأت
منها الالف كما قال الشاعر

اذا العجوز غضبت فطلق ولا ترضاها ولا تملق

وفي حديث من ملك ذا رحم فهو عتيق ذا رحم محرم فهو حر وعادة
الفقهاء المولعين بالتدقيق يوردون على هذا الحديث
واشباهه اشكالا وهو ان من مبتدا يحتاج الى خبر فهو حر وهو لا
يعود على من بل يعود على المملوك فيبقى من لا عائد عليها مثل

وهذا منه

وهذا عند المحققين من النحويين ليس بشيء وذلك ان خبر من هو قوله
ملك وفي ملك ضمير يعود على من وقوله فهو حر جواب
الشرط ومثاله قولك من يأتني اكرمه ولذلك لو قلت زيد ان يأتني سائل
ونظير هذا من امثال الاول وانما احتاج الكلام الى الجواب
الشرط وليس لحاجة المبتدا الى الخبر بل حاجة الشرط
الى جوابه الا ترى انك تقول لولا زيد لاتيتك فلولا مفتقرة الى الجواب
وجوابها ليس بخبر اسمها وقد قيل تقدير الحديث من ملك ذا رحم
فهو عتيق عليه فحذف للعلم به وفي حديث [illegible] الضب
فقال ان امة مسخت من بني اسرائيل ولا ادري اي الدواب مسخت قوله
امة مسخت فهو مبتدا وما بعده الخبر فان قيل فامة نكرة فكيف يبتدا
بها قيل فيه جوابان احدهما ان مسخت نعت لامة ومن بني خبره والنكرة
اذا وصفت جاز الابتداء بها والثاني ان مسخت الخبر لان
امة وان كانت نكرة فقد افاد الاخبار عنها فهو في المعنى كقولهم
مسخت امة واما قوله اي الدواب فهو منصوب لا بادري
لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله وفي انتصابه وجهان احدهما

في

هو حال بتقدير مستحق الأمة على صفة كذا كما تقول كيف جئت أي
ماشيا أم راكبا والثاني أن يكون مفعولا ويكون مستحق بمعنى
صيّر أي لا أدري أصيرت صيّاما أم غير باب الشين
وفي حديث شداد بن أسامة بن الهاد رضي الله عنه خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في إحدى صلاتي العشاء الظهر أو العصر
بالجر على البدل من إحدى ويجوز الرفع على تقدير أي صلاة الظهر و
يجوز النصب على إضمار أعني وفي حديث شداد بن
أوس رضي الله عنه أن الله عز وجل يقول أنا خير قسيم لمن أشرك
بي من أشرك بي شيئا فإن عمله قليله وكثيره لشريكه الذي أشرك به
قليله وكثيره بالنصب على البدل من العمل وإن شئت على التوكيد
ويجوز الرفع على الابتداء والخبر لشريكه خبره والجملة خبر إن
وفي حديث أبي أمامة رضي الله
صدي بن عجلان
عنه ما أذن الله عز وجل لعبد في شيء أفضل من ركعتين يصليهما
أفضل لا ينصرف وهو في موضع جر صفة لشيء وفتحته نائبة عن
الكسرة وفي حديثه قلت يا نبي الله أرأيت الصيام ماذا

هو

هو والنوح مُجزًا كذا وقع في هذه الرواية بالألف وضم الميم وليس بشيء
والصواب مجزيّ بفتح الميم وياء مشددة أي مقابل بالأجر كقولك المرء
مجزيّ بعمله وفيه قلت يا نبي الله أو نبي كان آدم ووقع في هذه الرواية
نبي بالرفع والوجه النصب على أنه خبر كان مقدم وآدم اسم كان وللرفع
وجه وهو أن يكون جعل كان زائدة أي أنبي آدم وأن جعله مبتدأ وجعل
في كان ضميرا يعود إليه ونصب آدم على أنه كان خبره وهو جائز على ضعف
وقد جاء في الشعر مثله أنشد سيبويه رحمه الله

وإنك لا تبالي بعد حول أظبي كان أمك أم حمارُ

وفي حديثه لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة بالنصب على الحال
والتقدير مبعضة كقولهم دخلوا الأول فالأول أي شيئا بعد شيء
ولهذا حسن أن يجعل جواب كيف ينتقض وفي حديثه ما من أمتي
أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا يا رسول الله من رأيت ومن لم
تر قال من رأيت ومن لم أر غرا محجلين من آثار الوضوء النعت على تقدير
أراهم غرا محجلين أو يأتون غرا وفي حديث صفوان بن أمية رضي الله عنه
يوم حنين
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعار منه أدراعا فقال أغصبا
يا محمد فقال بل عارية مردودة قوله أغصبا هو منصوب على
المصدر ويجوز أن يكون حالا أي أتأخذها غاصبا لها ويجوز أن

يكون مفعولا له اي اما اخذها للغضب وقوله عارية مرفوع.
اي بل هي عارية ولو نصب حالا اي اخذها عارية ويكون حالا
ومن حديث الصنابحي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض هذا الحديث يرويه المحدثون عن محقق وفيه
كلام يحتاج الى بسط وذلك ان قوله يضرب اذا رفعته
كان موضع الجملة نصبا صفة لكفارا فيكون النهي عن كفرهم
وضرب بعضهم رقاب بعض وانهما فعلوا فقد وجد المنهي عنه
الا انهما اذا اجتمعا كان النهي اشد وقال بعض العلما
النهي يكون عن الصفة الثانية ونظيره قول الرجل لزوجته
ان كلمت رجلا طويلا فانت طالق فكلمت رجلا قصيرا لم تطلق
وكذلك ان كلمت اذا رجعوا كفارا ولم يضرب بعضهم رقاب
بعض وهذا القول فيه بعد وذلك ان الكفر وحده منهي عنه
بدون ان يضرب بعضهم رقاب بعض ويجوز ان يروى يضرب
بالجزم على تقدير شرط مضمر اي ان ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض ونظير هذا الحديث قوله تعالى فهب لي

لدنك

من لدنك وليا يرثني بالرفع والجزم الا ان المحققين من النحويين
لا يجيزون الجزم في مثل هذا الحديث لانه يصير المعنى ان لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب وهذا فاسد المعنى مثل قولك لا ترجعوا بعدي
كفارا تسلموا وتوادوا ولان مستقيما لان المعنى ان ترجعوا كفارا
تسلموا ونظيره لك قولك لا تدن من الاسد تنج اي ان لا تدن يحصل
التباعد من الاسد سببا في السلامة منه وهذا صحيح ولو قلت
لا تدن من الاسد ياكلك كان فاسدا لان التباعد منه ليس
سببا للاكل فان قلت فلم لا يقدر ان لم تكونوا تدن بغير لا
يبعد ان يكون المقدر من جنس الملفوظ به وقد ذهب قوم الى جواز
الجزم بناء على هذا التقدير وعليه يجوز الجزم في الحديث
وقيل ليس المراد من الحديث النهي عن الكفر بل النهي عن الاختلاف
المؤدي الى القتال فعلى هذا يكون يضرب مرفوعا ويكون تفسيرا
للكفر المراد بالحديث باب ايهما الاخرين اللذين استشهد احدهما
في حديث طلحة طلحة بن عبيد الله حديث
وعاش الاخر بعده حولا قال طلحة فرايت في المنام كاني عند باب الجنة
اذا انا بهما قوله اذا هنا للمفاجاة وهي ظرف مكان والتقدير
فاجاني رؤيتهما والتقدير في الاعراب فبالمكان هما واكثر ما تستعمل

بالفعل لقوله خرجت فاذا زيد وقد جاز تعريفه في جواب الشرط
لقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وفيه
كلما فيهما ابعد اللام هنا لام الابتدا وما بمعنى الذي وموضعها
رفع مبتدا وانها خبر والله اعلم حرف العين
ومن حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه ما على الارض من نفس
تموت ولها عند الله تبارك وتعالى خير تحب ان ترجع اليكم
الا القتيل في سبيل الله عز وجل فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة
قوله من نفس في موضع رفع بالابتدا وتموت في موضع جر
صفة لنفس على اللفظ او موضع رفع على اللفظ قوله
ولها عند الله يجوز ان يكون الواو للحال وصاحب الحال الضمير
في تموت والعامل في الحال تموت ويجوز ان يكون الجملة
صفة لنفس ايضا كما قال عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم
وان يحب فهو في موضع جر اما نصبا على لغة اهل الحجاز
او رفعا على اللغة التميمية وعلى هذا يكون الجملة قد تمت
فيكون قوله الا القتيل واردا بعد تمام الكلام وعلى هذا
فلك ان ترفعه على البدل من نفس وان تنصبه على اصل باب الاستثنا

وقوله

وقوله ان ترجع فيقتل كلاهما منصوب لان الثاني معطوف على الاول
ورفع فيقتل ضعيف وفي حديثه يقول لقد اعطاني الله
عز وجل حتى لو اطعمت اهل الجنة ما انقص ما عندي شيئا انتصاب
شي على المصدر لقوله تعالى لا يضركم كيدهم شيئا وهو كثير وهو
من وضع العام موضع الخاص وفي حديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
ان كان ابن عمتك هو بفتح الهمزة لا غير والتقدير لان كان ابن عمتك
بمثل الله علي ولا يجوز الكسر اذ الشرط لا معنى له وفي حديث عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما نزلت هذه الاية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
متواريا بمكة هكذا وقع في هذه الرواية والوجه فيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مبتدا بمكة ومتواريا حال من الضمير المقدر في الجار
والعامل فيه الجار او الاستقرار الذي دل عليه الجار ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مستقر بمكة متواريا وفي حديثه فمن هم
بحسنة فلم يعملها كتبها له حسنة يجوز في حسنة وجهان احدهما
الرفع على ان يكون هو القائم مقام الفاعل اي كتب الله له حسنة
وليس في هذا ذكر للحسنة المهتم بها بل معناه اثابه على همه
بالحسنة بان كتب له حسنة وليس المعنى فيها والثاني النصب
على معنى كتب الخصلة التي هم بها حسنة وانتصابهما على الحال

اي اثبت له ثوابا عليها ويجوز ان يكون مفعولا به لان معنى لباه
لحسنة اي اثبت له حسنة اي صيرها حسنة وهذا هو القول
في عشر وواحد وفي حديثه لما قدم علي رضي الله عنه
من اليمن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اهللت بغير الف
لان ما التي للاستفهام تحذف الفها مع حروف الجر للفرق
بينها وبين ما الخبرية التي بمعنى الذي قال الله تعالى فلم تقتلون
انبياء الله وقال فلينظر الانسان مم خلق وقال عم يتساءلون
وقال فيم انت من ذكراها وانما يجي بالالف في الشعر ضرورة قال
الشاعر على ما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في دمان
وقد وقع في هذه الرواية بما بالالف ولعله من تغيير المحدثين
وهكذا كل موضع يشبهه وفي حديثه دية اصابع اليدين
والرجلين سوا عشرة من الابل وقع في هذه الرواية عشرة
بالتاء وهو خطا والصواب عشر لان الابل مؤنثة والتاء لا
تثبت في العدد مع المؤنث وفي حديثه ليس احد الا وكل
به قرينه الجن ثم قال الا ان الله اعانني عليه فاسلم يروى فاسلم
بالفتح على انه فعل ماض قال فاسلم شيطاني اي انقاد لامر الله

اي بم

منهم

ويروى

ويروى فاسلم شيطاني اي انقاد لامر الله ويروى فاسلم بالضم اي
فانا اسلم منه فهو فعل مستقبل يحكي به الحال وفي حديثه ا
خمس كلهن فواسق وفاسقة كذا وقع في هذه الرواية بالتا
ووجهه انه محمول على المعنى لان المعنى كل منهن فاسقة يعني العقرب
والحية ويجوز ان تكون التاء للمبالغة كقولهم رجل نسابة وراوية
وخليفة ولو حمل على اللفظ لقال كلهن فواسق كما قال تعالى وكلهم
اتيه يوم القيامة فردا وفي اكروا حديثه حديث على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اوس بن خولي لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه نشدتك الله وحظنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الرواية وحظنا بالواو والاشبه
ان يكون منصوبا ويكون التقدير واعطنا حظنا كقولك ولدك وشوكهم
راسك والجدار وفي حديثه صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف يري صفا
خلفه الحديث صفا بالنصب على تقدير يجعل صفا فيكون مفعولا به
ويجوز ان يكون حالا ويكون التقدير منهم صفا خلفه وفي حديثه
الم القائم على تلك الحال بالالف في هذه الرواية والصواب الم القائم
بغير الف على تلك الحال مجزوما بلم وفي حديثه قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فخطر خطرة كذا وقع في هذه الرواية والاشبه

[illegible]

ان الاصل فحطت لحطه لذا وقع في هذه الروايه الا ان حذف التا سهل
لان التانيث غير حقيقي وفي حديث وانا احسبني ان يكون لي حين امل هذا
المحور فحذفت الواو تخفيفا ولدلالة الواو عليها قال الشاعر
نصف الناقة مثل النعامة دانت وفي شامة اذ ناجيتها العين والحنن
اي الحنون وآذنا اي ذات اذن وكذا هنا استحسنها وفي حديثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض صدقة رمضان نصف صاع من بر
او صاع من شعير او صاع من تمر وقع في هذه الرواية بالرفع والجيد
النصب عطفا على نصف صاع ونصف منصوب بفرض وفي نصبه وجهان
احدهما ان يكون بدلا من صدقة والثاني ان يكون حالا من صدقة
واما الرفع في صاع فعلى وجهين احدهما ان يروي نصف صاع
بالرفع وهو مبتدا وصدارا ويعد ما عليا ويكون التقدير فيه
نصف صاع محذوف المبتدا وفي الخبر الثاني ان تنصب نصفا
ويكون التقدير او قال في صاع فيحمل فرض على معنى القول
ويحكي بها الجملة بعد بقا ويجوز ان يكون التقدير على الشك
من الراوي كان الراوي قال او قال رسول الله صلع على

السك

السك وفي حديثه خير يوم يتحمون فيه سبع عشرة
او تسع عشرة واحدى وعشرين خير اصلها افعل وهي
مضاف الى ما هي بعضه ويقدر خير فالواحد بمعنى
معنى الجمع وقوله سبع عشرة وما بعده جعله مونثا
والظاهر يقتضي ان يكون مذكرا لانه خبر عن يوم والوجه في
تانيثه حمله على التاريخ لان التاريخ به يقع واليوم
تبع له وكذا قال احدكم على معنى الليلة وقد وجد ما لك
ونبوي بها اليوم الوقت ليلا كان او نهارا كما قال يوم
الجمل ويوم الخنادق ويوم بدر لانه اشتمل على التاريخ
ورد له قوله تعالى ومن يولهم يومئذ دبره لا يريد النهار
دون الليل ومنه قول الشاعر

يا حبذا العرصات يوما في ليال مقمرات

واليوم لا يكون في الليالي الا اذا اريد به الوقت

ومنه وحدثنا ذلك وقوله يكون اراد تسع عشرة وسبع عشرة فحذف
المضاف ومثله قوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
واتبعه ستا اي ايام ستة ليال واما قوله احدى وعشرين
في هذه الرواية عشرين بالنصب والجيد ان يكون مرفوعا وفي
حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لبيك ان الحمد الكسر اجود
لانه يحصل منه عموم استحقاق الحمد لله سبحانه وتعالى سوا
لبى او لم يلب ويجوز الفتح على تقدير لان الحمد لله
وهذا ضعيف لوجهين احدهما ان تعليل التلبية بالحمد
غير مناسب لخصوصها والثاني ان يصير الحمد مقصورا
على التلبية وفي حديثه مهل اهل المدينة هو
بضم الميم لا غير وهو مصدر بمعنى الاهلال كالمدخل
والمخرج بمعنى الادخال والاخراج وفي حديثه
لا تدخلوا على هولا القوم المعذبين ان يصيبكم ان
هنا مفتوحة وهي الناصبة للفعل المضارع وموضعها
نصب على المفعول له اي مخافة ان يصيبكم وقال قوم تقديره

لئلا يصيبكم وفي حديثه ان بين يدي الساعة ثلاثين دجالا
كذابا وقع في هذه الرواية ثلاثون بالرفع والوجه ثلاثين
بالنصب لانه قد وليها الظرف ويكون الظرف خبرها وثلاثين
اسمها كقوله تعالى ان لدينا انكالا ووجه الرفع ان يكون
اسم ان محذوفا وهو ضمير الشان اي انه ويكون الجملة في موضع
خبر ان ونظير ذلك ما جاء في الكتاب من قوله صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواري اي انه لكل نبي وفي حديثه يا اهل
الجنة خلود ولا موت في هذه الرواية خلود بالرفع وقد جا
في موضع اخر بالنصب فالنصب على تقدير اخلدوا خلودا
والرفع على تقدير لكم خلود او هذا خلود ولا موت يجوز فيه
الفتح على معنى لا موت عندكم او لكم والرفع على انه معطوف
على خلود او على تقدير عن موت وفي حديثه ان شئت
حبست اصلها الجيد بالتشديد لانه ابلغ في الوصف واحبست
بالهمزة والتشديد واما التخفيف فمعنى حبست الشي اي
ضيقت عليه ومنعته وفي حديثه كان يتركهم دون كذا

الزم

وقع في هذه الرواية ويحتمل وجهين احدهما ان يكون اضمر
في كان الشأن والجملة مفسرة له في موضع نصب
والثاني ان يكون بفتح النون واراد دون غيره في
الجودة فحذف المضاف اليه وابقى حكم الاضافة ومنه
قوله تعالى وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك وكذا
في الحديث المراد وكان بينهم دون ذلك وفي حديثه
لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله يجوز الجر في رجل على
ان يكون بدلا من اثنين والنصب على اضمار اعني والرفع
على ان التقدير احدهما خصلة رجل لا بد من تقدير الخصلة
لان الاثنين هما خصلتان وفي حديث عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنهما قال انهم كانوا اعدادا يعتدوني
كذا وقع في هذه الرواية بنون واحدة والاصل يعتدونني
اذ لا سبب لحذف النون ويحتمل وجهين احدهما ان يكون شدد
النون فيكون كقوله اتحاجوني في اذ لا سبب للحذف
الله فادغم النون في النون والثاني ان يكون خففه فحذف

النون قد

قد حذف احدى النونين كما قال الشاعر
كل له نية في بغض صاحبه بنعمة الله نقليكم وتقلونا
وقال اخر تراه كالثغام يعل مسكا يسوء الفاليات اذا فليني
يريد فليني وفي حديثه قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله اقرني كذا وقع في هذه الرواية والاصل اقرئني
بهمزة بعد الراء والهمزة الاولى منقلب لان ماضيه اقرأه
القرآن فهو متعد الى مفعولين فمن حذف الهمزة الاخيرة
فقد خفف الهمزة من اقرئ ثم حين لقا الساكن حذفها في الامر
فصار مثل اعطني وقد حكاها ابو زيد وحكى ايضا
قريت القرآن فجعلها ياء وفي حديثه قالوا يا ابا بكر
والله ما نقدر على ان نفقه ولا اداته ولا امتناع بيعه بر
وداره وشاع بالحديث لا هي ولو حا مسوبا جار على بعد
لا تجد وفي حديثه ان اعطيتنا في حديقة حياتها اي مدة
حياتها فحذف الظرف ونصب حياتها نصب الظروف وفي
حديثه تعلمونهم بالاسناد كذا وقع في هذه الرواية
ويريد بالجمع ناد مثله نزوا والقول انه نزوات للناد
والفر

ومثل النور والانوار وتجمع النار على نيران واصل النيار نوار
ابدلت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها مثل ريح ورياح والاصل
ان حمل الانوار على النيران حيث شاركها في الجمع كما قال
بعض اهل اللغة في جمع ريح ارياح لما رايهم قالوا رياح
على ذلك ابن جني في بعض كتبه ه وفي حديث ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه واسمه عبد الله بن قيس اذا مرت بكم
جنازة يهودي او نصراني او مسلم فقوموا لها خاطب في الاصل
الواحد ثم عاد الى الجمع والمراد انه خاطبه اما لانه كان
وحده او لانه كان المخاطب من دونهم فلما وصل الى الحكم
الذي هو العام عمم اما التعليل فكان معه ان الحكم
عام او لما رآه ابو موسى فكان معه وقت مرور الجنازة
بدا ان يفعلوا ذلك ه وفي حديثه ثم امرنا بثلاث
دبر الصلاة تسبيحات وان يكون دون دبر
من ثلاث وكذلك الحمد دون ولو اسقطت السين
لتغير المعنى لان العدد المضاف غير المضاف اليه
فيلزم ان يكون ثلاث دون تسعة اربعة لان اقل الدون

ثلاثة اربعة

ثلاثة اربعة وفي حديثه قال ان الله قد قلبها ان يكن اليم
بمعنى ما هنا أي ما قبلها ولا فرق ان يكون بعدها الا او لم
يكن قال الله تعالى ان عبدي من سلطان بعدا اي ما عندهم
ولو صح اليمين لكانت ما زائدة لقوله تعالى ولما ازلت
دسلنا وكان يلزم فيه ذلك ان يكون قالها وفي تمام الحديث
ان العامل لها غيره ه وفي حديثه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعاذا الى اليمن فقال لهما يسرا ولا تعسرا والحديث لكن
المخاطب اثنان ولم يقل يسرا على الجمع لان الاثنين جمع في
الحقيقة اذ الجمع ضم شيء الى شيء ومنه قوله تعالى وهل
اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع
منهم قالوا خصمان وعلى هذا المعنى حمل قوله تعالى فان
كان له اخوة فلامه السدس على قول الجمهور والجواب الثاني
ان الاثنين هنا اميران والاميران اذا اوصيا نوعا فيقول
الامر الى الجمع والثاني انه اراد امرهما وامر من يوليانه
فلما كان لا بد من استعانتهما بغيرهما بدل ذلك

العمر موجودًا معهما وحال الجمع   وفي حديث اي الاسلام
افضل فقال من سلم المسلمون من لسانه ويده لابد في الحديث
من تقدير لذلك التقدير ان احدهما ان يكون التقدير اي
خصال الاسلام افضل فقال من سلم اي خصلة من سلم المسلمون
من لسانه ويده لابد من ذلك ليكون الجواب على وفق السؤال
والثاني ان يكون التقدير على ذوي الاسلام افضل
فيكون قوله من سلم غير محتاج الى تقدير   وفي حديث
ابن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم لا
يجوز في ان ههنا الا الفتح لانه مفعول حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق وان وما عملت فيه معمول
حدثنا ولو كسرت لصار مستانفًا منقطعًا عن حدثنا
فان قلت الم لا حمل قوله حدثنا على قال اي قيل
هذا خلاف الظاهر ولا يترك الظاهر الى غيره الا بدليل
مانع من الظاهر ولو جاز مثل هذا لجاز في قوله تعالى ايعدكم

انكم

ايعدكم انكم اذا متم الكسر لان يعدكم بمعنى يقول لكم
وفي حديث اباكم وهما ان اللغتان المومنتان
اللسانان يزجران زجرًا فلما من خبير الحج ووقع في هذه
الرواية هاتان وما يتعلق بالرفع والقياس ان ينصب
الجميع عطفًا على اباكم كما تقول اباك والشراي حسب بعضك
الشر والمعنى يحسبوا هاتين واما الرفع فيحتمل ثلاثة اوجه
ان يكون معطوفًا على الضمير في اتاكم اي اتاكم انتم وهاتان
كما قال جرير واما الاشعث الشيخ ان نعوما قبله المنية
والثاني ان يكون مرفوعًا بفعل محذوف تقديره ليحسبه
هاتان والثالث ان يكون الالف في هاتان وما يتعلق عن
دليل الرفع بل على لغة بلحارث في جعل المثنى بالالف في كل حال
كما في الواضح بين اذناه وكما قال الشاعر

ان اباها واباها قد بلغا في المجد غايتاها

وفي حديث قلت يا ابا عبد الرحمن ابن شاعر زياده
هل يجوز رفع ابن ونصبها فالرفع على الابتداء وقبله
خبرها والنصب على الظرف وهذا مبتدا والخبر محذوف

تقديره هذه الزيادة او هذه الجنس تأتي بساعة ويجوز ان
يكون الخبر انه ساعة وهو ظرف زمان وقع خبرا عن المصدر
وفي حديثه وانه احسن امراة امراة بيمين كما تقول
زيد افضلهم ابا واحسنهم وجها ولد للاكل بكر يقع
بعد افعل المضاف وفي حديثه حديث اللعان فقال
يا رسول الله ارايت احدنا راى مع امراته رجلا اطاما مرفوع
بفعل محذوف يفسره راى ولا يكون مبتدا لان الشرط لا يجيء
لها الا في الفعل ومنه قوله تعالى وان امراة خافت
وان احد من المشركين استجارك وفي حديثه
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطا عشرين بنت
مخاض وعشرين بني مخاض ذكورا وعشرين ابنة لبون وعشرين
حقة وعشرين جذعة اما نصب عشرين فعنده وجهان احدهما
ان يكون اراد الباء فحذفها فتعدى الفعل اليه بنفسه كما
قالوا امرتك الخير ومعنى بعشرين والثاني ان يكون
حمل فرض على جعل وصير واما بنت مخاض وابن لبون
وحقة وجذعة فتمييز كله واما قوله عشرين بني مخاض

ولا يكون

ولا يكون تمييزا لانه جمع وانما انتصابه على الحال وعشرين واما
قوله ذكورا فالوجه ان يكون مرفوعا على اضمار هي ذكور
واما جره فلا وجه له ولو روي بالنصب لكان وجها حسنا
حسنا وهو صفة موكدة لبني وفي حديثه ولو كنت ترسله
متصلا ادركهم يتوهما بين الى ثلاثين رجلا وبانا جمعا
والحديث معروف في المسند والقياس فيهما ولكنه جمع اما
لان السن جمع واما لانه جعل كل ناحية منه نواحي العنبر فثنا
قال امرؤ القيس
يزل الغلام الخف عن صهواته ويلوي بأثواب العنيف المحلي
فقال صهوات وليس للفرس الا صهوة واحدة ويجوز ان يكون جمع
لان كل واحد كذلك وهذا اصل في المثنى واستغنى عن التثنية
لامن اللبس كما قال تعالى فقد صغت قلوبكما وكما قال
الشاعر ظهراهما مثل ظهور الترسين
وفي حديثه ما من نبي بعثه الله في امة الا كان له في امته حواريون
واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من
بعدهم خلوف الحديث قوله انها يجوز ان يكون الشان

للامر والاصحاب والابنيا لعدم ذكرها في ونسب كل على
الجمع ونحوه ان يكون حصر القصر كما قال تعالى وما بها لا يحصى
الانصاد وفي حديثه حي على الطهور المبارك والبركة
من الله عز وجل وفي لفظ آخر حي على الوضوء البركة في هذين
الموضعين مجروره عطفا على الطهور والوضوء ووصفهما
بالبركة لما فيهما من الزيادة والكثرة من القليل ولا وجه
للرفع هنا وفي حديث لم ينشر الناس من بعد ذكر
الساعد ولهم اخبا افرد الضمير حملا على لفظ من ثم جمعه
على معناها من كما جا في قوله تعالى بلى من اسلم وجهه لله
ثم قال فلا خوف عليهم وفي حديثه ما من عبد لا يؤدي
زكاة ماله الا جعل له شجاع اقرع كذا وقع في هذه
الرواية شجاع بالرفع والاكثر النصب ووجه الرفع انه جعل
شجاعا هو القائم مقام الفاعل والمال المقدر مفعولا ثانيا
كما قالوا اعطي درهم زيدا لا ان اللبس مأمون ويجوز ان
يكون شجاعا ههنا القائم مقام الفاعل ولا يعد له مفعول
ثان كما تقول وكل به شجاع وفي حديث عبد الله
ابن مغفل رضي الله عنه قوله انما قوم اتخذوا كلبا ليس

نطر

ليس بكلب حرث ولا صيدا وما شيه نقصوا من اجورهم كل يوم قيراط
هكذا وقع في هذه الرواية قيراط بالرفع والصواب قيراطا بالنصب
لان نقصوا قد تضمن ضميرا يقوم مقام الفاعل وهو الواو وقيراطا
هو المفعول الثاني وقد وقع في هذا المسند بعد هذا الحديث
بالفاظ اخر وفيها ينقص من اجره كل يوم قيراط والرفع على هذا جائز
على انه قائم مقام الفاعل فاما الرفع في هذا الحديث فيوجه على انه خبر
مبتدا محذوف اي قدر النقص قيراط وهو على تعذره جائز وفي حديث عبد الرحمن
بن غنم بن كرب الاشعري رضي الله عنه لعن الله اليهود انطلقوا الى ما
حرم عليهم من شحوم البقر والغنم فاذابوه فباعوه به ما ياكلون
ما باعوا به اي بثمنه او قد يكون شرى بمعنى باع لان كل واحد المستبدل
بما قبله والشرا الاستبدال قال الله تعالى اولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى وقال الشاعر وشريت بردا ليتني من بعد برد كنت هامه
برد عبد كان له اي بعته وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه واسمه عبد شمس
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خذ هذا فتصدق به قال اعلى رسول الله ما احد احوج مني احوج
بالنصب في لغة اهل الحجاز لانهم يعملون ما عمل ليس وبالرفع عند بني تميم

لانهم لا يعلمون ما فيه فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
خذها وقع في هذه الرواية خذها وقد قال قبل ذلك خذه فان صحت
هذه الرواية فهي محمولة على المعنى وذلك ان العرق زبيل ويعبر عنه
السعفة من الخوص فيكون التانيث للسعفة والحمل عندي
ان يعود الى القفة لان الزبيل قفة واما السفيفة فهي اسم للخوص
المسفوف قبل ان يخاط زبيلا وفي حديثه حديث مانع الزكاة
وانها تاتي يوم القيمة كاغذ واكثره واسمنه الجيد في الروايتين وما
بعده اجود لانه يعطف على لفظ اغذ ويجوز نصبه عطفا على موضع
الكاف فان موضعها نصب على الحال وغير حسن لها هو ما النصب
لا غير لان معناه الا ان ينطح وفي حديثه كل عمل ابن ادم يضاعف
الحسنة عشر امثالها في عشر وجهان احدهما النصب على تقدير
يضاعف الحسنة عشر امثالها اي يصير مفعولا ثانيا والثاني
الرفع على انه مبتدا وخبر وهذه الجملة مفسرة لمعنى التضعيف
وفي حديثه ويضرب جسر على جهنم قائلون من جرد ودعوى
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبها كلاليب هكذا في هذه الرواية
ويحمل بها وذلك على احد شيئين احدهما تقديره وبجنبيها يعني جهنم

حذف المضاف

حذف المضاف واكتفى بالمضاف اليه الثاني ان يكون الجسر محمولا على المعنى
لانه بمعنى والجيد ان يحمل على معنى الصراط والصراط يؤنث ويذكر
او على معنى الطريق وهو يؤنث ويذكر ايضا وفي حديثه حديث
استراق السمع فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته
الى هنا بمعنى ما كما جاء في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء وفي قوله الا ما ملكت ايمانكم وحكى ابو زيد عن بعض
الاعراب انه سمع السحاب فقال سبحان ما سبحت له وعن اخر انه قال
سبحان ما سخركن لنا وسبب ذلك ان ما بمعنى الذي والذي يصلح
لمن يعقل ولما لا يعقل فحملا على احد وجهيها وفي حديثه في
حفوف الملائكة بمجالس الذكر فيعرجون الى الله تعالى فيسالهم اين
كنتم فيقولون من عند عباد لك يسبحونك ويحمدونك ويسالونك قال
وما يسالوني قالوا جنتك قال وهل راوها قالوا لا اي رب وبعده
مواضع مثله فان الظاهر يقتضي ان يقولوا اي ربنا الا ان الالفاظ كلها
قالوا ويقولون والوجه في الافراد ان يكون التقدير ويقول كل
منهم اي رب ونظيره قوله تعالى والذين يرمون المحصنات ثم قال
فاجلدوهم ثمانين اي فاجلدوا كلا منهم ثمانين فحذف كلا للعلم ويجوز

ان يكون الجمع لاتفاق كلهم كالمثل الواحد وفي حديث في قصة
ابرهيم والكافر لم يكذب الا ثلاث كذبات الجيد ان يفتح الذال في الجمع
لان الواحد كذبة بسكون الذال وهو اسم لا صفة الا انك تقول كذب
كذبة فهو مثل ركعة وحفرة وقصعة ولو كان صفة لسكن في الجمع
مثل ضخمة وضخمات وفيه ايضا ان على الارض مؤمن غيري
وغيرك ان هنا بمعنى ما وغير يجوز فيها النصب على اصل باب الاستثنا
والرفع على الصفة او البدل وفي حديث ان تعبد الله كانك
تراه فانك ان لا تراه فانه يراك كذا وقع في هذه الرواية تراه بالف
والوجه حذفها لان ان لا تحتمل ها هنا غير وجوه ان المشهوره الا
الشرطية وهي جازمة وعلى هذا يمكن تأويل هذه الرواية على انه اشبع
فتحة الراء فنشأت الالف وليس من نفس الكلمة ويجوز ان يكون
جعل الالف في الرفع عليها حركة مقدرة فلما دخل الجازم حذف
تلك الحركة فبقيت الالف ساكنة مجردة من الحركة كما يكون الحرف الصحيح
ساكنا في الجزم وعلى هذين الوجهين حمل قوله تعالى انه من يتقي ويصبر باسكان
ما شاء الله على قراءة ابن كثير وكذلك قول الشاعر
اذا العجوز غضبت فطلق ولا ترضاها ولا تملق واثبت
الالف في ترضاها وفي حديث حتى يظل ان يدري كم صلى الصواب
في ان ها هنا كسر الهمزة ويكون بمعنى ما كقوله تعالى وان ادري

لعله

لعله فتنة لكم ولقوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا اي يظل لا يدري
كم صلى وتمام الحديث يدل على هذا المعنى وفي حديث خبيب وقتله
رضي الله عنه حتى اجمعوا قتله اجمع الامر يتعدى بنفسه الى مفعول
واحد ولا يحتاج الى حرف جر ومنه قوله تعالى واجمعوا امركم وشركاكم
وقال الحرث اجمعوا امرهم بليل فلما اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء
وفي حديث ابي طالب لولا ان تعيرني قريش لولا هذه تقع بعدها
الاسم وقد جاء الفعل بعدها وان تقديره لولا ان تعيرني واذا وقع
ان من العرب من يوقع الفعل المذكور ومنهم من يقدره بتقدير ان ويجوز ان يكون
ذلك الفعل ما صبنا وتعلقا ويطرد في حذف ان قولهم في المثل المشهور
تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اي ان تسمع وقال الشاعر
وقالوا ما تشا فقلت الهو الى الاصباح اثر ذي اثير اي ان
الهو ويدل على ان لولا هذه التي تقتضي الاسم ان لها جوابا وهو قوله اي لم
لاقررت بها عينك وفي حديثه من اطاعني فقد اطاع الله ومن يعصني فقد
عصى الله فيه وجهان احدهما ان يجعل من بمعنى الذي فلا جزم اي الذي
يطيعني بصيغة الماضي بمعنى المستقبل والوجه الثاني ان يكون
شرطية ولكن اثبتت الياء للاشباع او قدر الحركة على الياء وحذفها
بالجازم فبقيت الياء لا حركة عليها مقدرة واما قوله ان المت من التي زنا اي اذنبت

شرطية وهي قوله ومن يعص الأمير وفي حديثه كل أهل الجنة يرى مقعده
من النار فيقول لولا أن الله هداني فيكون له شكر فيسأل في هذه الرواية
مرفوع ووجهه أن يكون قوله فيكون بمعنى يحدث وهي كان التامة مثل
قوله تعالى وإن كان ذو عسرة فنظرة أعلم ولو ورد بالنصب لكان
خبر كان وفي حديثه واسألوا عن الصوم حتى يكون رمضان أي
حتى يجيء كقوله إذا كان الشتاء فأدفئوني وفي حديثه
فيقضي رسول الله صلى الله عليه وسلم بديتها على العاقلة وفي جنينها
غرة عبدا وأمة الفعل وما في حيزها خبر عن محذوف القول كقوله
تعالى وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا
أي يقولان ربنا وهو كثير في القرآن وفي حديثه لقد ظننت يا أبا
هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك فنصب أول هنا
على الحال لأنه في معنى لا يسألني أحد سابقا وجاز نصب الحال على
النكرة لأنها في سياق النفي فتكون عامة كقولهم ما أحد مثلك وما
في الدار أحد خيرا منك وفي حديثه فقال ما أخرجكما من
بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وأنا والذي نفسي
بيده لأخرجني الذي أخرجكما التقدير لقد أخرجني كقول امرئ
القيس حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما إن من حديث ولا صال
وهو جواب قسم محذوف وفي حديثه من صام رمضان إيمانا واحتسابا

الجم

ويحسب وجهان أحدهما أنه مصدر في موضع الحال أي من صام مؤمنا
محتسبا كقوله تعالى يأتينك سعيا أي ساعيات والثاني هو
مفعول من أجله أي للإيمان والاحتساب ونظيره في الوجه الثاني قوله
تعالى اعملوا آل داود شكرا وفي حديثه قد جاءكم رمضان شهر
مبارك شهر بدل من رمضان ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف أي
هو شهر مبارك وفي حديثه الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا الحديث هنا ضم القاف من فقه يفقه
إذا صار فقيها مثل ظرف يظرف فهو ظريف وأما فقه بكسرها فمعناه
فهم وهو يعني فهم الشيء فهو متعد قال الله تعالى لا يكادون
يفقهون حديثا ولا تفقهون قولا بفتح القاف في المستقبل وما فيه
بالكسر وأما المضموم القاف فهو لازم لا مفعول له وفي حديثه
إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا يروى بالنصب وهو
بدل من تسعة وتسعين وبالرفع على تقدير أي مائة وأما قوله
إلا واحدا فنصب على الاستثناء ويرفع على أن يكون إلا بمعنى غير فيكون
صفة لمائة كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا وفي حديثه
استوصوا بالنساء خيرا المعنى أي ومنكم بهن الدعوة فاستوصوا أي

افعلوا وصيتي بفعل هذا في نصب خيرًا وجهان احدهما هو مفعول استوصوا
لان المعنى افعلوا بهن خيرًا والثاني معناه افعلوا وصيتي وائتوا في ذلك خيرًا
فهو منصوب بفعل محذوف كقوله تعالى ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم
اي انتهوا عن ذلك وائتوا خيرًا وفي حديثه قال نعم المنحة اللقحة منحة المنيحة
فاعل نعم واللقحة اي المخصوصة بالمدح ومنحة منصوب على التمييز توكيدًا ومثله
قول الشاعر تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا
قوله وتغدو الشاة الصفي هو معطوف على اللقحة وفي حديثه قال
يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة الحديث ما هنا
استفهامية وبمعنى التعظيم وهو موضع نصب على لقيت اي اي شيء
لقيت من عقرب وفي حديثه نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى
اعناق بالنصب وتضيء هنا متعد والفاعل النار اي تجعل على اعناق
الابل ضوءًا قال الشاعر اضاءت لنا النار وجهًا اغر ملتبسًا بالفؤاد
التباسا ولو روي بالرفع لكان له وجه اي تضيء اعناق الابل
مكانا في الحجر له اضاءة تبصر النار وفي حديثه يعقد الشيطان
على قافية راس احدكم ثلاث عقد مكان عقده يضرب عليك ليلًا طويلًا فلا تفعل
يضرب وهو مثل قوله تعالى فضربنا على اذانهم اي انمناهم ويجوز ان يكون ظرفًا
لان يضرب بمعنى اي ينم ليلًا طويلًا وفي حديثه من افطر يومًا من رمضان
في غير حضر رخصها لم يقبل الله منه الدهر كله يجوز فيه الرفع على تقدير لن

تقبل

تقبل منه صوم الدهر فحذف المضاف واقام المضاف اليه كقوله تعالى الحج
اشهر معلومات اي حج اشهر والنصب على تقدير فلن يقبل منه الصوم
الدهر فهو منصوب على الظرف وفي حديثه سمع سامع بحمد الله
وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذًا
بالله من النار اي يا ربنا وهذا القول سوى الذي سمعه سامع وصاحبنا
سؤال وعائذًا بالله يجوز ان يكون مصدرًا على فاعل كما قالوا العافية
والعاقبة فكانه قال اعوذ بالله عياذًا ويجوز ان يكون اسم فاعل
اي يعوذ العائذ بالله وفي حديثه اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف
قيامًا فقام ذلك من الصفوف وقد فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكانكم مكانكم هذا اسم نائب عن الاعراب الزموا مكانكم وقفوا كقوله
تعالى مكانكم انتم وشركاؤكم وفي حديثه من هم بحسنة ولم يعملها كتبت
له حسنة الحديث حسنة بالرفع على انه مفعول كتبت كما تقول كتبت له حسنة
اي حدث له وبالنصب على انه المفعول الثاني اي كتبت له همه حسنة وكذلك في
باقي الحديث وفي حديثه فان لم يكن له مال استسعى العبد
في ثمن رقبته غير مشقوق عليه غير هنا منصوبة على الحال وصاحب العبد والعامل
فيها محذوف والتقدير يستسعى العبد مرفوقًا او مسامحًا وفي حديثه المقتصد
بالنصفة وزنا توزن الحسنات [illegible] وزنًا فيه وجهان احدهما هو مصدر

في موضع الحال والتقدير القفيز يباع بالقفيز وزنا اي موزونا الموزون
والثاني ان يكون مصدرا اي يوزن وزنا وكذلك الحكم في قوله مثلا بمثل
وفي حديثه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني
الصواب ويقطعونني بنونين او بنون واحدة مشددة لان هذا الفعل مرفوع
وعلامة رفعه ثبوت النون والنون الاخرى نون الوقاية ومما جاء من الشذوذ
قوله تعالى اتحاجوني في الله وفي حديثه من قال سبحان الله كتب الله
له عشرين حسنة ومن قال الله اكبر فمثل ذلك يجوز الرفع في مثل ذلك على ان يكون
على ان يكون الخبر محذوفا اي فله مثل ذلك ويجوز النصب على تقدير فيعطى
مثل ذلك وفي حديثه مر رجل بغصن شوك في الطريق فقال لاميطن هذا
ان لا يعقر التقدير لان لا يعقر وان هذه هي الناصبة للفعل والمعنى
كي لا يعقر وفي حديثه اذا اكتحل احدكم فليكتحل وترا الحديث في انتصابه
وجهان احدهما هو حال اي موترا والثاني ان يكون صفة لمصدر محذوف
اي كحلا وترا وفي حديثه لا يؤمن العبد الايمان كله الايمان مصدر
معرف كما تقول قمت القيام الذي تعرف وكله توكيد له وفي حديثه
يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة اصناف اصنافا ثلاثة على الحال وهو نعت
في الاصل اي اصنافا ثلاثة لانه قدم العدد واضافه تجري مجرى المضاف
الذي انتصابه وفي حديثه والذي نفسي بيده ليختصمن كل شيء يوم
القيامة حتى الشاتان فيما انتطحا الصواب الشاتين اي حتى يختصم

الشاتان فهو معطوف على كل وقد وقع في هذه الرواية بالنصب فان صحت فالوجه
فيه ان يكون التقدير حتى يرى اختصام الشاتين فحذف الفعل والمضاف واقام
المضاف اليه مقامه وفي يتعلق بالاختصام المحذوف وما بمعنى الذي
اي في الذي انتطحتا فيه وفي حديثه ما لعبدي عندي جزاء اذا قبضت
صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة يجوز في الجنة الرفع على البدل من
جزاء والنصب على اصل باب الاستثناء لقوله تعالى ما فعلوه الا قليل وبالرفع
والنصب وفي حديثه كثرة قيل وقال الذي يظهر عند اهل اللغة ان يكون
الكلمتان اسمين معربين بوجوه الاعراب ويدخلهما الالف واللام والمعهود
في هذا الحديث بناؤهما على الفتح على انهما فعلان ماضيان فعلى هذا يكون التقدير
ونهى عن قيل وقال وفيهما ضمير فاعل مستتر ولو روي عن قيلٍ وقالٍ بالجر والتنوين
جاز وفي حديثه لا صلاة بعد الاقامة الا المكتوبة الوجه هو الرفع على البدل
من موضع لا والنصب ضعيف وقد بينت ذلك في مسائل النحو ومثل ذلك لا اله الا الله
وفي حديثه عليك السمع والطاعة بالرفع على انه مبتدأ وما قبله الخبر وهذا
اللفظ لفظ الخبر ومعناه الامر اي اسمع واطع على كل حال وان جاء في بعض الروايات
منصوبا فهو على الاغراء كقوله تعالى عليكم انفسكم وفي حديثه عتبة بن
عبد السلمي ان الوليد ما من عبد يخرج من بيته الى غدو او رواح الى المسجد الا
كانت عطاه خطوة كفارة وخطوة درجة الجيد نصب خطوة على ان يكون
خبر كان وكفارة نعت لخطوة ولو رفع على انه مبتدأ وكفارة خبره وهذا

قول من

جائز وان كانت خطوة نكرة لان التقدير خطوة منها كفارة وخطوة منها
درجة فحذف الصفة للعلم بها ويجوز ان تكون خطوة مع تنكيرها في
موضع بعضها كفارة وبعضها درجة وفي حديث عثمان بن ابي
العاص الثقفي رضي الله عنه هل من داع فاستجيب له الحديث الجيد
نصب هذه الافعال لانها جواب الاستفهام فهو كقوله تعالى
هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ويجوز الرفع على تقدير مبتدا
اي فانا اعطيه فانا اجيبه وفي حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه
ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها
وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك
الدهر كله يجوز فيه النصب على تقدير وذلك في الدهر كله فحذف
حرف الجر ونصبه على الظرف وموضعه رفع خبر ذلك ويجوز رفعه
على تقدير وذلك حكم الدهر كله فحذف المضاف واقام المضاف
اليه مقامه وفي حديث عرفجة بن شريح وقال شريح الاشجعي
رضي الله عنه فاضربوه بالسيف كائنا من كان كائنا منصوب
على الحال من الهاء في اضربوه اي فاضربوه شريفا او وضيعا وغير ذلك
ومن كان اي اي رجل ويجوز ان يكون المراد به الصغر كما تقول مررت
برجل اي رجل وفي حديث عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه لهو اشد
تفلتا منصوب على التمييز كقوله تعالى هو اشد قوة واحسن مقيلا

وما اشبهه

وما اشبهه وفي حديثه لا تحطنه يوم لا تتصدق بشي ولو كعكة
وما بعده بالنصب على تقدير ولو اعطي كعكة او وجد كعكة ويجوز
الجر عند البدل من شي بتقديره ولو بكعكة وفي حديثه وقال جابر
فالضحك رسول الله احسنا الزبير بعث ضحكك فاعل فعل محذوف
اي جاءنا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم منصوب بضحكك لان
المصدر يعمل عمل الفعل واحسنا مستانف ويجوز ان يكون ضحكك مبتدا
واحسنا الخبر والعائد محذوف اي احسنا من اجلها وفي حديثه انك
تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا الاصل يقروننا فالنون الاولى علامة
رفع الفعل وهو هنا مرفوع ونا ضمير الجماعة وهو مفعول الا انه
حذف نون الرفع لتوالي النونين ومثله قوله تعالى فبم تبشرون وفي
حديثه يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام
اهل بالنصب على اضمار اعني او اخص كقوله نحن معاشر الانبياء ويجوز
الجر على البدل من الضمير المجرور ورواه قال عيدنا اهل الاسلام وفي حديثه
ثم صلى عشر ثناه غير منصوبة على الحال والعامل فيها صلى وفي حديث
ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري رضي الله عنه ادعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة منصوب على الحال والتقدير احد خمسة

خمسة كما قال تعالى ثاني اثنين وفي حديثه فلذلك كانوا في القراءة
سوا سواءً خبر كان والضمير اسمها وافرد سواء لانه مصدر والمصدر
لا يثنى ولا يجمع ومنه قوله تعالى ليسوا سواء وقوله تعالى في اربعة
ايام سواء والتقدير مستوين ومستويات ووقع المصدر موقع
اسم الفاعل وفي حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه والناس يمرون
الابل يمينا وشمالا يمينا وشمالا منصوبان على الظرف اي في يمين وشمال
وفي حديث انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاءً لا يغادر سقما
شفاء مبني مع لا على الفتح والخبر محذوف اي لا شفاء لنا وشفاؤك
مرفوع بدلا من موضع لا شفاء ومثله لا اله الا الله وشفاءً بالنصب
مصدر اشف وبالرفع هو شفاءٌ وفي حديثه انها ايام اكل
وشرب فلا تصوموها احد كذا وقع في هذه الرواية والوجه فلا يصم
او فلا تصوموها ووجه هذه الرواية ان يضم الميم ويكون لفظه لفظ
الخبر ومعناه الامر كقوله تعالى والمطلقات يتربصن والوالدات
يرضعن وفي حديثه ان تكبر الله اربعا وثلثين الحديث نصب اربع
نصب المصادر لانه في الاصل مضاف الى المصدر كقولك كبرت الله اربع
تكبيرات ومثله كلما جاء من الاعداد على هذا المعنى وفي حديثه
لا يحل للخليفة من مال الله الا قصعتان قصعة الحديث قصعة مرفوع

على انه

على انه خبر مبتدأ محذوف اي احداهما قصعة ويجوز نصبه على البدل ويكون
تقديره اعني قصعة وفي حديثه مات رجل من اهل الصفة وترك
دينارين او درهمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان اي هما
كيتان له ولو جاء بالنصب كان له وجه اي كيتين وفي حديثه اني
واياك وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة وقع في هذه الرواية
هذا بالالف وفيه وجهان احدهما انه عطفه على موضع اسم ان قبل
الخبر لان موضع اسم ان رفع تقديره انا وانت وهذان وعليه حمل
الكوفيون قوله تعالى والصابئون وحملوا عليه ان زيدا
وانتم ذاهبون وحمل سيبويه الحكاية على الغلط والوجه الثاني
ان يكون الالف في هذان لازمة في كل حال والواو ضمير بين
اداته وعليه حمل قوله تعالى ان هذان لساحران في احد الاقوال
فعلى هذين الوجهين يكون خبرا قوله في مكان واحد ويجوز
ان يكون قوله في مكان واحد خبرا لي واياك ويكون هذان مبتدأ
وهذا معطوف عليه والخبر محذوف تقديره وهذان وهذا كذلك
وقد اجازوا في قولهم ان زيدا وعمرو في الدار ان يكون قوله في الدار
خبرا عن زيد وخبر عمرو محذوف وان يكون في الدار خبرا عن عمرو وخبر زيد

محذوفا ومن حديثه ما تتحكون لرجل عند الله أثقل في الميزان
أثقل بفتح اللام وهو مجرور نعتا لرجل ويجوز أن يرفع على تقدير
هو أثقل واللام في لرجل بمعنى من أجل ومن حديث عمار بن
ياسر رضي الله عنه ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين رجلين
منصوب على التمييز كما تقول هو أشقى الناس رجلا وجاز تثنيته
وجمعه مثل قوله تعالى بالأخسرين أعمالا وكما قالوا نعم الرجلان
الزيدان ونعم رجالا الزيدون وكما تقول هم أفضل الناس رجالا
ومن حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه إن أخوف ما أخاف على
أمتي كل منافق عليم اللسان أخوف اسم إن وما هنا نكرة موصوفة
والعائد محذوف تقديره إن أخوف شيء أخافه على أمتي كل وكل
خبران وفي الكلام تجوز لأن أخوف هنا للمبالغة وخبر إن هو اسمها
في المعنى وكل منافق أخوف وليس كل منافق أخوف من المنافق
يخوف وللإضافة على المعنى ومن حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال الرجل قال وأي الصيام نصوم قال أول الشهر وآخره فقال
إن كنت صائما فصم الثلاث عشرة والأربع عشرة والخمس عشرة أي أنها
منصوبة بنصوم والزمان معها محذوف تقديره أي زمان الصوم

نصوم

نصوم وللإضافة بقوله أول الشهر ولو لم يرد حذف المضاف لم
يستقم لأن الجواب يكون على وفق السؤال وإذا كان الجواب بالزمان
كان السؤال عن الزمان ويجوز أن لا يقدر في السؤال فإذا كان
الجواب بالزمان كان السؤال عن الزمان ويجوز أن لا يقدر في
السؤال حذف ويضاف تقديره في الجواب وتقديره بل صيام أول
الشهر وقوله الثلاث عشرة وما بعدها أدخل الألف واللام على
الأول من المركب وهو القياس والتقدير الليلة الثلاث عشرة لأن
لأن الليلة لا تصام ومن حديثه فإذا أنا برباح غلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاعدا على أسكفة المشربة إذا هنا ظرف مكان
ومعناها المفاجأة وأنا مبتدأ وفي الخبر وجهان أحدهما برباح
والتقدير فإذا أنا بصرت برباح وإذا هنا منصوبة ببصرت
والثاني الخبر هو فإذا لأنه ظرف مكان وظرف المكان يكون خبرا عن
الجثة وبرباح في موضع المفعول وأما قاعدا فحال من رباح
والعامل فيها ما يتعلق به الباء ومن حديثه لا يلقونه يعني
حمارا فوالله ما علمته يحب الله ورسوله في المعنى وجهان أحدهما
أن ما زائدة أي فلقد علمت أنه والهمزة على هذا مفتوحة لا غير والثاني أن الأول

بانه ويكون المفعول محذوفا اي ما علمت عليه ومنه سواء ام استانف
فما له يحب الله ورسوله ما لهم على هذا مكسورة وفي حديثه فمن كان
منكم ملتمسا ليلة القدر فليلتمسها في العشر الاواخر وترا اسما
وترا على الصفة لظرف محذوف تقديره فليلتمسها في زمان وتر
يعني في الليالي الافراد ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف
اي التماسا وترا ويجوز ان يكون هذا المصدر في موضع الحال
اي موترا وفي حديث عمران بن حصين رضي الله عنه فقال بشير مكتوب
في الحكمة ان منه وقارا ان مكسورة لا غير لانها مستانفة وليست
معمولة لمكتوب لان مكتوبا من كلام الراوي يعلم به ان صورة المكتوب
في الحكمة وقارا وفي حديثه ان فلانا يفطر نهارا الدهر الدهر
منصوب وفيه وجهان احدهما هو بدل من نهار فان قال لا يفطر
الدهر لدخل فيه الليل بمقتضى الظاهر فلما قال نهارا اراد نهار
الدهر والثاني ينتصب بفعل محذوف تقديره يصوم الدهر وهو
شارح لمعنى لا يفطر نهارا وفي حديثه ان رجلا اعتق ستة مملوكين
له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجزاهم ثلاثا الجيد تنوين ستة ويكون مملوكين نعتا له والاضافة ضعيفة
لان المميز هاهنا جمع صحيح والاصل في المميز المضاف اليه ان يكون

بلفظ

بلفظ جمع موضوع للقلة وقد يقع موقعه جمع الكثرة كقولك ثلث
وثلثة رجال واما قوله فجزاهم ثلاثا فالظاهر يقتضي ثلاثة لان التقدير
ثلاثة اجزاء ووجه حذف التاء ان يقدر ثلث فرق الواحد فرقة ولو
قدر ثلاث قطع جاز كما قال تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا
امما اي اثنتي عشرة قطعة ثم ابدل منه اسباطا وغيرهم بالرفع نعت للمال
وبالنصب على الاستثناء وفي حديثه قال اتدرون اي يوم ذا
اي مرفوع لانه مبتدا وذلك خبره وقيل اي يوم خبر وذلك مبتدا ولا يجوز
نصبه بتدرون لان الاستفهام لا يعمل فيه فعل قبله مثله لنعلم اي الحزبين
احصى وفي حديثه المراه والمراتين وقعتا بكلا الوقعة بكلا في موضع
نصب لوقعتا نصبا للمصادر والوقعة بكلا او عطف بيان وهي منصوبة
لا غير وفيه وكان اول من استنبط فلان من فلان اسم كان واول خبرها
ومن نكرة موصوفة فيكون اول نكرة ايضا لانه مضاف الى النكرة اي اول رجل
استنبط وفيه قال عهدي بالماء امس هذه الساعة عهدي مبتدا
وبالماء متعلق به وامس ظرف لعهدي وهذه الساعة بدل من امس بدل
بعض من كل وخبر المبتدا المحذوف تقديره عهدي بالماء حاصل او نحو ذلك
ويجوز ان يكون امس خبر عهدي لان المصدر يخبر عنه بظرف الزمان
وفيه فان كان المسلمون بعد يحفرون ان هذه مخففة من الثقيلة

واسمها محذوف اي انه كان المسلمون لقوله تعالى وان كادوا ليستفزونك
من الارض وفيه يعتزون على ما حولها من المشركين ولا يعيشون
القوم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ادري ان هؤلاء يدعونكم
عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام الحديث
ان يكون ان هؤلاء ما الكثير على الاستئناف ولا يتجه على اعمال ادري
فيه لانها قد علقت بطريق الظاهر ان المسلمين يدلوا الاعادة رعاية
للمروي لكن مفعول ما ادري محذوفا اي ما ادري لماذا المسلمون
من الاسلام او نحو ذلك وفسره ان اخذ ذلك ان اعطى اخر بالنصب
اقوى على انه خبر كان مقدم وان اعطي في موضع رفع اسم كان
لان ان والفعل اعرف من الاسم المفرد ويجوز رفع اخر ونصب
ان اعطي لان كليهما معرفة وقد جاء القران بهما في نحو قوله تعالى
فما كان جواب قومه بالرفع والنصب وفي حديث ابي زيد الانصاري
عمرو بن اخطب رضي الله عنه قال رسول الله كان هذا يوما
الطعام فيه كريه هذا اسم كان ويوما ظرف لهذا والجيد ان
يكون يوما خبر كان لانه اراد بهذا الذبح وهو مصدر وظرف
الزمان يجوز ان يكون خبرا عن المصدر وقوله الطعام فيه كريه

مبتدا

مبتدا وخبر في موضع نصب صفة ليوم وهذا مثل قولك كان الذبح يوم الجمعة
الذي فيه الطعام كريه وفي حديث عمرو ابن العاص رضي الله عنه يا ايها
الناس الا كان الا مفتوح مشددة واذا وليها الماضي كانت توبيخا
وان وليها المستقبل كانت تحضيضا ومثلها هلا ولولا ولوما وفي حديثه
فاي ذلك ترام الحديث اي منصوب بترام ومن شرطية ومثلها قوله
تعالى اياما تدعوا اي منصوب بتدعوا وفي حديثه ان افضل
ما بعد شهادة ان لا اله الا الله شهادة مرفوع لانه خبر ان
تقديره ان افضل الاشياء شهادة وما بمعنى الذي وبعد صلتها
والعائد محذوف اي بعده ولا يجوز ان ينتصب شهادة ببعد لانه
يصير من صلة الذي فيحتاج ان الى خبر وليس في اللفظ خبر ولا
يستقيم معنى وفي حديثه والله ما ادري احبادا للدار ام الفنا
هما منصوبان مفعول لهما اي لا ادري هل والاني للحسد لي ولبالغة
اباي وفي حديث عمرو بن عبد الله ابي عياض القاري ان زوارث
كلالة نصب كلالة على الحال لان الكلالة هم الذين ليس فيهم ولد
ولا والد تقديره يورث متعدد وهم الوالد والولد وفي حديث
عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه من قاتل في سبيل الله فواق ناقة

ح نصف فواق وجهان احدهما ان يكون ظرفا تقديره وقت فواق ناقة
اي وقتا مقدرا بذلك والثاني ان يكون جاريا مجرى المصدر اي
قدرا لا مقدارا لفواق ناقة   وفي حديث عمرو بن عوف رضي الله عنه
والله ما الفقر اخشى عليكم الفقر منصوب باخشى تقديره
ما اخشى عليكم الفقر والرفع ضعيف لانه يحتاج الى ضمير
يعود عليه وانما يجي ذلك في الشعر وتقدير ذلك ما الفقر اخشاه
عليكم اي ما الفقر مخشيا عليكم لانه ضعيف وفي حديث
ابي الدرداء عويمر بن عامر رضي الله عنه اذا اقبل ابو بكر اخذا اخذا
حال والعامل فيه اقبل وفي هذا الحديث هل انتم تاركوا لي صاحبي
الوجه تاركون لان الكلمة ليست مضافة لان حرف الجر يمنع الاضافة
وانما يجوز حذف النون في موضعين احدهما الاضافة ولا اضافة
هنا والثاني اذا كان في تاركون الالف واللام مثل قول
الشاعر الحافظو عورة العشيرة والاشبه ان حذفها من غلط
الرواة وفي حديثه فرغ الله عز وجل الى كل عبد من خمس من
اجله ورزقه وشقي ام سعيد قوله وشقي ام سعيد
لا يجوز فيه الا الرفع على تقدير وهو شقي ام سعيد ولو جر

عطفا

عطفا على ما قبله من الجر لانك لو قلت فرغ من شقي ام سعيد لم يكن له
معنى   حرف الفاء   وفي حديث فضالة بن عبيد الانصاري رضي الله عنه
الذهب بالذهب وزنا بوزن وزنا مصدر في موضع الحال والتقدير
الذهب يباع بالذهب موزونا بالموزون ويجوز ان يكون التقدير
الذهب يوزن بالذهب وزنا فيكون مصدرا مؤكدا دالا على الفعل
المحذوف كما قالوا فلان شرب الابل اي يشرب شرب الابل وفي
حديث فيروز الديلمي لينقضن الاسلام عروة عروة عروة عروة حال
والتقدير ينقض متتابعا شيئا بعد شيء مثل قولهم ادخلوا الاول
فالاول   حرف القاف   وفي حديث قبيصة بن المخارق باكله
صاحبه سحتا سحتا حال اي ياكله محرما وفي حديث قتادة بن
ملحان القيسي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بصيام ايام
البيض الايام مضافة الى البيض لان البيض هي الليالي لابيضاضها بالقمر
من اول الليل الى اخره ولا يجوز الايام البيض لان الايام كلها بيض
وانما التقدير ايام الليالي البيض وفي حديث قرة بن اياس ابي
معاوية المزني حديث النهي عن اكل الثوم ان كنتم لا بد اكليهما
فاميتوهما طبخا طبخا ان شئت جعلته مصدرا في موضع الحال اي

مطبوخين وان شئت ابقيتهما بمعنى المطبوخ بهما المحتاج مصدرا مولدا
في لعن زمان الدونيته رضي الله عنه ما زال
يبكي لدن ان كان من امرك ما كان لدن مبنية على السكون وهي
بمعنى عند الملاصق للشيء وقد قال الله تعالى من لدن حكيم عليم
وقال تعالى هب لنا من لدنك رحمة وهي مضافة الى ما بعدها
وقوله ان كان ان فيه مصدرية اي لدن حدوث امرك
وفيه الخلع من مالي صدقة مصدر ويجوز ان يكون منصوبا بالخلع
لان معنى الخلع التصدق ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي
متصدقا وفي حديثه ايام اكل وشرب الشرب مصدر وفيه
ثلاث لغات الضم والفتح والكسر وقال جماعة من المحققين المصدر
هو الفتح والضم والكسر اسمان للمصدر فعلى هذا يكون الفتح في
الحديث افصح وفي حديثه حدثت ليلة العقبة وهو في عز من قومه
ومنعة يجوز ان يروى بسكون النون وهو مصدر كالمنع
ويجوز ان يروى بفتحها وهو جمع مانع مثل كافر وكفرة والمعنى
انه في عدد من قومه وفيه قالوا فهل عسيتنا ان نحن فعلنا ذلك ثم اظهرك
ان ترجع الى قومك وتدعنا فتبسم رسول الله صلى الله ثم قال الدم

ويروى

ادم

الدم

رحمهم نه الحرب

الدم الدم والهدم الهدم يجوز ان يروى ذلك بالرفع في التقدير
بل دمي دمكم وهدمي هدمكم اي من يهدم فقد هدمكم ويجوز ان يروى
بالنصب على تقدير احفظوا ما ذكرتم الدم والهدم ويكون معنى
ذلك على التوكيد والمعنى اما دمكم واحفظكم ولي نحا احفظوا دمي
وامنا امد وامرنا جميعه وفي حديث كلثوم بن الحصين ابي رهم الغفاري
الغفاري رضي الله عنه فنفر عني ذلولها خشية اصيب رجله يعني ناقته
خشية مفعول له اي لخشيتي ذلك احسب خشية
وفي حديث محمود بن لبيد الاشهلي قالوا ما جاء بك يا عمرو احدبا على قومك
او رغبة في الاسلام حدبا ورغبة منصوبان انتصابا على المفعول له
اي جئت للحدب والرغبة ويجوز ان يكونا حالين اي حادبا وراغبا
وفيه بل رغبة ويجوز رفعه اي بل ذلك رغبة او حالي الرغبة والنصب
على المفعول له وفي حديث مرداس الاسلمي يذهب الصالحون
الاول فالاول يجوز رفعه على الصفة والبدل والنصب على الحال
وجاز ذلك وان كان فيه الالف واللام لان الحال ما يتخلص من
المكرر لان التقدير ذهبوا مرتبين وفي حديث المسور بن مخرمة
رضي الله عنه حدثت عهد الحديبية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

المشركين قال ان خالد بن الوليد في خيل قريش طليعة طليعة حال
من الضمير في خيل ولا يجوز ان يكون حالا من لفظ خالد لان لا يعمل
في الحال والتقدير ان خالدا كائن في الخيل او مستقر والعامل
في الحال الاستقرار وفيه فانطلق يركض نذيرا الفرس نذيرا
حال من الضمير في يركض ويركض في موضع نصب على الحال من الضمير
في انطلق وفي حديث مطيع ابن الاسود ان حارثة العدوي
لا يقتل رجل من قريش بعد العام صبرا ابدا صبرا مصدر في موضع
الحال اي لا يقتل مصبورا اي محبوسا وابدا ظرف وفي حديث
معاذ بن انس الجهني رضي الله عنه ان رجلا سأله فقال اي المجاهدين
اعظم اجرا قال اكثرهم لله ذكرا الحديث اي مبتدا واستفهام
واعظم خبر المبتدا واجرا تمييز وكذلك اكثرهم ذكرا وكذلك
باقي الحديث وفي حديثه من ترك ان يلبس صالح الثياب وهو
يقدر عليه تواضعا جعله في موضع الحال وتواضعا يجوز ان يكون مفعولا
له اي للتواضع وان يكون مصدرا في موضع الحال اي متواضعا وفي
حديثه الجفا كل الجفا الكفر والنفاق من سمع منادي الله
ينادي بالصلاة يدعو الى الفلاح ولا يجيبه الجفا اي الامر مصدر
وهو هنا مبتدا وكل الجفا توكيدا والكفر والنفاق معطوفان على

الجفا

الجفا ومن سمع خبر مبتدا محذوف ولا بد فيه من حذف مضاف تقديره
اعراض من سمع لان من جهة معنى شخص او انسان والجفا ليس بالانسان
والخبر يجب ان يكون هو المبتدا في المعنى والاعراض هاهنا جفا
وفي حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه علامات الساعة وان يعطى
الرجل الف دينار فيتسخطها الجيد نصب يتسخطها عطفا على يعطى
ويجوز الرفع على تقدير فهو يتسخطها وفي حديثه من مات وهو يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صادقا من قلبه صادقا حال من
الضمير في يشهد وفي حديثه من لقي الله لا يشرك به شيئا شيئا مفعول يشرك
ومنه قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا ويجوز ان يكون شيئا في موضع
المصدر تقديره لا يشرك به اشراكا كقوله تعالى لا يضركم كيدهم شيئا
اي ضررا وفي حديثه وصلى الصلوات الخمس وحج البيت وصام رمضان
كان حقا على الله ان يغفر له حقا خبر كان وقدم على اسمها واسمها
ان يغفر اي كان الغفران له حقا على الله لقوله تعالى وكان حقا
علينا نصر المؤمنين وقوله تعالى اكان للناس عجبا وفي حديثه
انظروا واستحدوه اما زاغيا معرى واما مكلبا الحديث زاغيا
حال من الماء ويجدها من وجدان الضالة يتعدى الى مفعول واحد ومعرى

منصوب براع ومثله مكلما وفي حديثه من كان آخر كلامه لا إله
إلا الله آخر بالرفع اسم كان ولا إله إلا الله في موضع نصب خبر كان
ويجوز العكس وفي حديثه من غزا فخرا وربما يجوز أن يكون مفعولا
له وأن يكون مصدرا في موضع الحال ومثله أيضا في حديثه بكى خشعا
وفي حديثه إن طالت بك حياة إن تركتها هنا قد ملئ خشانا ويجوز
أن يكون بمعنى الإملاء للمكان بكل أنواعه وهم بعضها ويجوز أن
يكون مفعولا ثانيا لقول ملأت المكان بكذا ويكون مفعولا له
وفي حديثه ولا أبتدئ صلاة مكتوبة مستقلا متعمدا حال وصاحب
الحال الضمير في تركت وفيه ولا يرفع عنهم عقال أدبا نصب
مفعول له تقديره أخرجهم تأديبا أي للتأديب وفي حديثه
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له حرج قبل قبل فمهما
مبني على الضم لأنه قطع عن الإضافة ومثله لله الأمر من قبل
ومن بعد وفيه سألته أن لا يهلك أمتي عمدا يجوز أن يكون تمييزا
وأن يكون في موضع الحال وأن يكون مفعولا له وفي حديثه أي
مرحا من الما بل يمسهم وقوله فعلت حمى أو كاهونا
هو منصوب بفعل محذوف تقديره فسلط الأنفاذ أو فلقي

وفي حديث

وفي حديثه معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه أما إني استحلفكم
تهمة لكم تهمة منصوب على أنه مفعول له أي لأجل التهمة ويجوز أن يكون
مصدرا في موضع الحال أي متهما وفيه وما كان أحد بمنزلتي من
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقل عنه حديثا أحد اسم كان وفي منزلتي
نعت لأحد وأقل خبر كان وحديثا تمييز وهو فعيل بمعنى التحديث
وأما عن فمتعلق بمحذوف تقديره أقل رواية وأداء وحديثا فلما جلس
جلسا ويجوز أن يكون عنه بمعنى الحديث أي حديثا كائنا عنه وقدم فصار
حالا وفي حديثه وكان عثمان رضي الله عنه إذا قدم مكة صلى بها
الظهر والعصر والعشاء الآخرة أربعا أربعا أربعا أربعا منصوب على
المصدر كما تقول قد صلى صلاة هي أربع وكما تقول ركع أربع ركعات
وأربع عدد يضاف إلى المصدر فينتصب انتصابه كقولهم ضربته
ثلاث ضربات أي ضربات ثلاثا فقدم وأضاف وكل إذا أضيفت صفة
المصدر إليه انتصبت نصب المصدر وفي هذا الكلمة معنقت
أن لو كان على أنه واحدة جائزة ويعني يجوز النصب على تقدير وافعل
واحدة والرفع على تقدير فواحدة جائز ويعني بذلك تسوية التراب
لموضع السجود وفي حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه فمكث طويلا

نعت لمصدر محذوف اي مكثا طويلا ويجوز ان يكون نعتا لظرف محذوف اي
زمنا طويلا وفي حديث المقدام بن معدي كرب ابي كريمة رضي الله عنه
ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده خيرا منصوب على الصفة
لطعام وقط مبنية على الضم ويراد بها الزمان الماضي وفي حديث
ابي برزة نضلة بن عبيد رضي الله عنه انه قال قد خطبت جليبيبا فقالت
امها اجليبيب انيه جماعة من المحدثين يغلطون في هذا اللفظ والصواب
فيه وجهان احدهما اجليبيب انيه وحقيقته انه ينون اجليبيب واشبعت
كسرته فنشأت منها الياء زيدت الها لبيان الوقف عليها والوجه
الثاني اجليبيبا انيه فانه كلام مستقل عما قبلها كما قال
الشاعر بينا كحروا وقوز نيلج قالت الدلج والدوا انيه
والغرض من هذا الكلام الاستفهام على طريق الانكار وقد ذكر ذلك
سيبويه في كتابه وسمعت هذا الكلام في الحديث من شيخنا ابي محمد
الخشاب وقت سماعنا عليه مسند ابي عبد الله احمد بن حنبل رحمه الله تعالى
وفي حديث النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال كلهم اعطيته كما اعطيته
في كلهم وجهان الرفع على الابتدا واعطيتهم وما عمل فيه الخبر والثاني
النصب بتقديره اعطيت كلهم فحذف الفعل وفسره بفعله اعطيتهم

وكلهم يجوز ان ينصب كلهم باعطيتهم لان اعطيتهم قد تعدى الى مفعولين
وهما الضمير ومثل هذا قوله في الرواية الاخرى اكل بنيك نحلت
مثل هذا فالصواب فيه نصب كل بنحلت لانه لم يشغل عنه بضميره
والرفع بعيد وانما يجوز في الشعر وعلى ذلك نص سيبويه وفي حديث
ابي بكر يسمع من الحرث ابن كلدة ويخرجون من كان في قلبه ما يزن
ذرة ذرة منصوب بيزن على انه مفعول به لانه يقدر به لانها في
القدر بعوضه ؛ وفي حديث قتادة الاثيلي اللهم اجعل فوق
الرجال يوما يوما السعدي دون يوم فحذف المضاف واقام المضاف
اليه مقامه ويوما الثاني مكرر له ويجوز ان يكون يوم يوم فبناهما
وبنيهما على الفتح كما قالوا لقيته صباح مسا وسقطوا بين بين
وان ورد يوما يوما بالنصب والتنوين كان جيدا وفي حديث
النواس بن سمعان الكلابي رضي الله عنه حديث الدجال قلنا
يا رسول الله ما لبثه في الارض قال اربعين يوما هكذا في صحاح
الروايه والوجه فيه ان يقدر يلبث اربعين او يقيم اربعين دالا على
ذلك قوله ما لبثه وفي حديث هاني بن نيار ابي بردة لا تذهب
الدنيا حتى يكون للكع ابن لكع هو غير مصروف ههنا لانه وان كان
معدولا عن لاكع فلهذا ولذلك لا تدخل عليه الالف واللام وفي عليه السلام
تؤتم

ابن الاكوع وفي حديث يزيد بن الاخنس
فيقول رجل لو ان الله اعطاني مثل ما اعطى فلانا فاقوم به كما يقوم
فاقوم بالنصب لانه جواب لو وهي هنا للتمني فهو كقوله تعالى لو
ان لنا كرة اي لنا كرة فنتبرا منهم وكذلك انها جواب الا انه لو جعلت
مكان فاقوم لم يصح فلما عدل عن الفعل الماضي الى المستقبل
نصبه لان الاول سبب للثاني وقد اختلفا ولذلك قوله فاصدق
تمام الحديث وفي حديث يعلى بن مرة الثقفي وهو يعلى بن شبابة
ما احسبه حتى الشاعر يجوز الجر بمعنى الى الشاعر كما قال تعالى
ليسجننه حتى حين وبالنصب على معنى ولا الشاعر فتكون بمنزلة الواو
اي ما احسبه منه قبيلة ولا الشاعر وفيه استوصوا به معروفا
هو مفعول به تقديره افعلوا به معروفا كما وصيت ويجوز ان يكون
نعتا لمصدر محذوف اي استيصاء معروفا ومثله قوله تعالى
استوصوا بالنساء خيرا قوله اقوام من الصحابة يشك في
اسمائهم عن ابي هريرة او ابي سعيد يقول الله تعالى للملائكة
اي شي تركتم عبادي يصنعون اي منصوب وكذلك اي شي يطلبون
ومهما يلزم تقديم المفعول على الفعل من اجل الاستفهام وغيره
المعرو في كلامهم في حديث ابي كبيشة الغفاري رضي الله عنه
يا نبي الله ما الشي الذي لا يحل منعه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تفعل

الخير

الخير خير لك ان مفتوحة الهمزة وهي مصدرية موضعها وموضع الفعل
رفع بالابتداء وخير خبره ومثله قوله تعالى وان تصوموا خير لكم
وفي حديث ابي الجعد الضمري من ترك ثلاث جمع تهاونا هو منصوب
على المفعول له ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي متهاونا و تا
وفي حديث ابي سعيد الزرقي وقيل ابي سعيد في العزل قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان ما يقدر في الرحم فسيكون بلا رفع في هذه
الرواية بعيد او هو خطا لان الفا جواب الشرط والسين تمنع من عمل العامل
فيما بعدها فعلى هذا شان ما تعار من الجزم البته ذكر مسانيد
اقوام لم يعرفوا اباهم ولا ابناءهم لان نسبوا الى اقاربهم في حديث
عم ابي حرة الرقاشي فانه رب مبلغ اسعد من سامع اسعد هنا نعت لمبلغ
مجرور للنعت لانه لا ينصرف والذي يتعلق به رب محذوف تقديره لو جد
او يصادف واجاز الكوفيون اسعد وشبهه بالرفع وشبهه على انه خبر رب
اسم مرفوع بالابتداء فيكون اسعد خبرا له وفي حديث خال لي
السوار العدوي قال اللهم ان ناسا يسعوني الصواب في هذا يسعوني
بنونين لانه فعل مرفوع وان روي بتشديد النون جاز واما بنون
واحدة مخففة فلا ذكر اقوام عرفوا بالقرب من غيرهم وفي حديث
خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال حاجتي ان تشفع لي يوم القيامة قال ومن

دل على هذا قال لي قال اما لا فاغني بلزوم النحو د سمعت بقوله
الكلمة من العرب ممالة وهي مستعملة في معنى الشرط وجوابها محذوف
والتقدير ههنا ان لا تترك سؤالك شفاعتي فاعني وكل موضع
يستعمل فيه فعلى هذا المعنى ذكر اقوام عرفوا ما النسبة
الى قبائلهم في حديث رجل من وفد عبد القيس قال ابيت وابيهم
كراما اخوانكم لكم وضيعا فيهم اباهم قالوا اخير اخوان الانوا
فرشنا قال واصبحوا يعلمونا كتاب الله دينا ومولد خير اخوان
تقديره وجدناهم او رايناهم خير اخوان والصواب يعلموننا
بنونين لانه موضع رفع واتما نون واحد مثل هذا في الشعر وهو
جائز
موضع ضرورة ذكر المجهولين في حديث رجل اذا دان احدكم
في صلاته فلا يرفع بصره الى السماء ان يلتمع بصره والتقدير مخافة ان
يلتمع بصره فهو مفعول له لقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اي
مخافة ان تضلوا او كراهية والكوفيون يقدرون لئلا يلتمع
بصره والمعنى واحد وفي حديث رجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى العصر فقام رجل يصلي فقال له عمر اجلس فانما هلك اهل الكتاب انهم
لم يكن لصلاتهم فصل فقال صدق فتح ان لانه التقدير لانه فهو مفعول له و
ولو كسرت لكان مستانفا غير متعلق بما قبله والمعنى على الصلة

به

به
مسـا ابتدا الناس على حروف المعجم ايضا حدثنا ثمامة ابي بكر الصديق رضي الله
عنه قد اوحى الله الي انكم تفتنون في القبور قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال
قريبا منصوب نعتا للمصدر محذوف اي افتنانا قريبا من فتنة ولذلك قال
او مثل بالاضافة الى الفتنة وفيه لا ادري اي ذلك قالت اسما اي منصوب بقال
لا بقوله لا ادري لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله الا حرف الجر
وفيه قد كنا نعلم ان كنت لمؤمنا التقدير انه مخففة واللام في لمؤمن
فارقة بين ان النافية وان المؤكدة ويجوز ان يكون اللام داخلة على خبر ان
المكسورة ويكون ان مخففة من الثقيلة ويكون نعلم معلقة عن العمل لدخول
اللام في الخبر ومثل ذلك قوله تعالى وان كانوا ليقولون لو ان عندنا
وفي حديث حمنة بنت جحش المستحاضة رضي الله عنها فقال لها سامرك
بامرين ايهما فعلت ايهما منصوب لا غير والناصب له فعلت لقوله تعالى
ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فايا منصوب بتدعوا وفيه
اذ رايتيه قد طهرت واستنقات وقع في هذه الرواية بالالف و
الصواب استنقيت بالياء من نقا الشي وانقيته اذا نظفته ولا
وجه فيه للالف ولا للهمزة وفيه تصلي اربعا وعشرين ليلة او ثلاثا وعشرين
ليلة وايامها اياماها منصوب بتصلي وهو معطوف على اربع او ثلاث

والضمير في أما مهما يرجع الى اللتان ومن حديث الربيع بنت معوذ
ابن عفراء رضي الله عنها أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع فيه رطب وأجر
زغب الصواب الذي لا معدل عنه أن يروى أجر مثل دلو وأدل
وحقو وأحق وكان الأصل فيه أجرو مثل فلس وأفلس وأبدلت
الضمة كسرة ما قبله الواو ثم فرارا من ثقل الواو بعد الضمة وفي
حديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن الصلاة كانت أحب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دووم عليها قالت كان يصلي قبل
الظهر أربعا يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن الركوع والسجود وأما
ما لم يكن يدع صحيحا ولا مريضا ولا غائبا ولا شاهدا ركعتين قبل
الفجر أن مبتدأ وكانت فيها ضمير الشأن يرجع الى الصلاة وأحب خبر
كان وكان واسمها وخبرها خبر أن وأن يكون أحب في موضع نصب
ما أحب أي بما المؤاخذ ويجوز أن يكون في موضع أحب اسم لكان
زيدا أحب الله الخير وأن أفعل لا يعمل في اسم ظاهر الا إذا وقع
موقع المصدر كقولهم ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل
منه في عين زيد وأن يكون على هذا الضعف وقولها وأما
لم يكن يدع صحيحا ولا مريضا فركعتين قبل الفجر فقولها ما لم

ونصب

يكن فمعناه

يكن فمعناه الذي لم يكن فالذي مبتدأ ولم يكن صلته واسم كان
مضمر فيها أي لم يكن هو ويدع خبر كان والتقدير يدع صحيحا ومريضا
حالان من ضمير الفاعل في يدع أي كان يفعله على كل حال وقوله
فركعتين نصبا على إضمار الراجح يقول فركعتان لأنه خبر ما ولا وجه
للنصب هنا وهذا مثل قولك أما زيد فمنطلق وأما الذي عندنا فكريم
وكريم ومن حديثها لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها ما بمعنى
الذي أو نكرة موصوفة وفوقها منصوب على الظرف وهو إما
صلة لما أو صفة لقوله تعالى لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة
فما فوقها ومن حديثها فالى أيهما أهدي قال الى أقربهما منك بابا
أقربهما بالجر على تقدير الى أقربهما فيكون الجواب كالسؤال ويجوز
الرفع على تقدير هو أقربهما والنصب على تقدير صل أقربهما ومما
تمسير ومن حديثها فنادى ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ذلك
فيما شئت يصح أن يكون ذلك في موضع نصب على تقدير أفعل
ذلك لأن الملك كان مأمورا أن يفعل ما شاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويجوز أن يكون في موضع على تقدير لك ذلك ومن حديثها
أن الله عز وجل ليؤيد حسانا بروح القدس حسان يجوز صرفه

على انه مشتق من الحسن لان النون فيه اصليه وكذا جا في هذه الروايه
ويجوز ان لا ينصرف على ان يشتق من الحس فتكون النون زايده فيجتمع
فيه التعريف وزياده الالف والنون ومن حديثها اشترى من يهودي
طعاما فاعطاه درعا له رهنا ويجوز ان يكون بعضا الدرع وان يكون
منصوبا على المصدر اي رهنا رهنا وان يكون مفعولا وان يكون حالا
ومن حديثها فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعين صلاه
كذا وقع في هذه الروايه والصواب سبعون والتقدير فضل
سبعين لانه خبر فضل الاول ومن حديثها فكان لا يرى رويا الا
جاءت مثل فلق الصبح مثل منصوب على الحال اي جاءت الرويا مشبهه
فلق الصبح ويقرا بالبنين فيها جدعا الواقع في هذه الروايه والوجه
جذع لانه خبر ليت ويضعف ان يكون فيها الخبر لقله فايدته وهكذا
يروى الشعر يا ليتني فيها جذع اخب فيها واضع
وللنصب وجيه وهو ان يجعل فيها الخبر وجذعا حال ويكون الفايده
في الحال ومن حديثها نهى عن قتل جنان البيوت الا الابتر
ذا الطفيتين فانهما يخطفان او يطمسان البصر وقع في هذه
الروايه ذو الطفيتين بالواو وهو مرفوع والقياس ان يكون
هو والابتر منصوبين على انه استثنا من موجب او وقع في المعنى

ويكون

ومنها بعض رجع الى اعطاه اياها

ويكون المقدر في المعنى منصوبا لان التقدير لا تقتلوا جنان البيوت
الا الابتر واما الرفع فوجهه على شذوذه ان يقدر له ما يرفعه والتقدير
لكن يقتل ذو الطفيتين والابتر وعلى هذا يجوز نصبه على اصل الباب
ورفعه على ما قدرنا ومثل هذا قول الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال الا مسحتا او مجلف

فمجلف مرفوع على تقدير او مجلف ومسحتا بالنصب على اصل الباب
ويروى مسحت بالرفع على ما قدرنا وفي حديثها لددنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه فلددنا فاشار لا تلدوني فقلنا كراهيه
المريض للدوا كراهيه بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذا الامتناع
كراهيه ويحتمل ان يكون مفعولا له اي نهانا للكراهيه للدوا ويجوز
ان يكون مصدرا اي كراهيه الدوا ومن حديثها حدثنا ام زرع
زوجي كليل تهامه لا حر ولا قر ولا مخافه ولا سامه يجوز في هذه
الاسما كلها الفتح على انها مبنيه مع لا وكانه اشبه بالمعنى اي
ليس فيه حر فهو اذا اسم ليس وخبرها محذوف والثاني ان يبطل عمل
لا ويكون مبتدا محذوف لدلاله الكلام عليه مثل
فانا ابن قيس لا براح ويقوى الرفع ما فيه من التكرير وفيه

ولا تنقث ميرتنا تنقيثا القياس ان يكون بالتشديد لان المصدر
ورد على التفعيل وهو مثل بكر تبكيرا وبتل تبتيلا وان صحت الرواية
بالتخفيف فوجهه ان يكون المصدر واقعا موقع الفعل كقوله
تعالى وتبتل اليه تبتيلا وانبتها نباتا اي انباتا وفي حديثه
حديث صيام عاشورا فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان هو الفريضة لك في
الفريضة الرفع على ان يكون هو مبتدا والفريضة خبره والجملة في موضع
نصب على انه خبر كان ولك النصب على ان يكون هو فصلا لا موضع
له والفريضة خبر كان ومثله قوله تعالى ان كان هذا هو
الحق من عندك يقرا بالنصب والرفع على ما ذكرنا وفي حديثه
ان في العجوة العالية شفا وانها ترياق اول البكرة والصواب
ترياقا بالرفع والتنوين على انه خبر ان واولا بالنصب على انه ظرف
اي في اول البكرة ويعضد ذلك حديث الزبير رضي الله عنه من
تصبح بسبع تمرات عجوة مما بين لابتيها لم يضره ذلك اليوم سم ولا
سحر ولم يوقتها انما من حيث حديث الزبير وهو بالعجوة
العالية اول البكرة على ريق النفس وفي حديثها اصبح عليلم

شي يطعمونيه

شي تطعمونيه وقع في هذه الرواية بنون واحدة ويحتمل ثلاثة اوجه احدها ان يكون
مجزوما على جواب الاستفهام كقولك اين بيتك ازرك والثاني ان يكون مرفوعا
نعتا لشي ولكنه حذف احدى النونين لان اصله تطعموننيه على ما جا في الشعر
تسوء الغانيات اذا فليني   اي فلينني   وقد قري فبم تبشرون بتخفيف
النون والثالث ان يكون مشدده كقوله تعالى قال اتحاجوني في الله وقد
وفي حديثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادعوا الي بعض اصحابي قلت ابو بكر
قال لا قلت عمر قال لا قلت ابن عمك عليا قال لا كذا في هذه الرواية رفع ابو بكر
ونصب علي ووجه الرفع في الاول ان يقدر المدعو ابو بكر او المطلوب
او هو واما نصب علي فعلى تقدير ادعوا ابن عمك عليا فعلى بدل من ابن ولو رفع
الجميع او نصب جاز   وفي حديث الافك وظننت ان القوم سيفقدوني
بنون واحدة فيحتمل ان يكون حذف احدى النونين وان يكون النون مشددة
وهو الذي يعتقد بالحق ما اراد بعلتها ان بمعنى ما كقوله تعالى ان عندكم من
سلطان بهذا وقد ياتي بعدها الا كقوله تعالى ان الحكم الا لله وقد لا ياتي
وفي حديثها كان رجل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مخنث مخنث
نعت لرجل ويدخل خبر كان ويجوز تقديم الخبر على معنى المبتدا ويجوز ان
يكون كان التامة ويكون يدخل ومخنث صفتين لرجل وفي حديثها
ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس وقع في هذه
الرواية يقوم بالواو والوجه حذفها واسكان الميم لان متى هنا شرط

الدهم

وهو ابن لا يشبع الناس ولا معنى للاستفهام هنا الا انه قد جا في الشعر
مثله مسندا اذا ووجهه ان الواو تحذف لالتقا الساكنين واذا ادغمت
الميم في الميم التي بعدها جاز وقوع الواو قبلها كالواو في تمود الثوب
ودوا الواو في الما هو اصيم وفي الالف الحاقة اللام ومن حديثها حديث
موت النبي صلى الله عليه وسلم او انها في كتاب الله الصواب فتح الواو
والهمزة للاستفهام لقوله تعالى اوكلما عاهدوا عهدا والواو عاطفة
وتسكينها ضعيف ولتشتد او التي للشك لانه لا تقع الا عاطفة
ويقوى في الشاذ اوكلما بسكون الواو وذلك من تسكين المفتوح
لثقل الحركة على الواو ولتشبث على هذا الوجه للعطف بل هي
في معنى التوصد ذكره ابن جني في المحتسب ومن حديثها انه ذكر
خديجة رضي الله عنها فقلت ما اكثر ما تذكرها حمرا الشدقين حمرا
الاقوى ان يكون بالرفع على معنى هي وليس المعنى تذكرها في حال حمرة
شدقيها اذ لو كان كذلك لكان النصب على الحال اولى ومن حديثها
قال يا عمار اتومن بما تومن به فقال نعم يا رسول الله قال واسوة
ما للدنيا ما ههنا زائدة والتقدير فاسوة للدنيا وهو كقوله لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ويجوز ان يكون استفهاما ويكون
ما فيه والتقدير افي الدنيا اسوة وجاز الابتدا بالنكرة لانه حصل
دو معنى الفعل اي ما تاسينا ومن حديثها ذاك جبريل الحيد لم اكن

لان عائشة

لان عائشة هي المخاطبة والخطاب ابدا يكون من مثل هذا على قدر المخاطب ان كان
مذكرا فتح وان كان مؤنثا كسر وكذا للاثنين ويجمع على مقدار المخاطب
واما ذا الذي قبل الكاف فهو المشار اليه فيعتد ان كان مذكرا
فذا وان كان مؤنثا فتي وكذا للتثنية والجمع على قدره ولو فتح الكاف
في هذا الحديث جاز لان المؤنث يشار فيكون التذكير راجعا الى معناه
ومن حديثها ان امي افتلتت نفسها الرفع جائز على ان يكون هو واقعا
موقع الفاعل كما تقول اذهبت نفسه ويجوز النصب على التشبيه بالمفعول
كما تقول سلبت ثوبه ومن حديثها ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا الكنيسة
رأينها بالحبشة وفي هذه الرواية رأينها وهذا في التحقيق ضمير جماعة
المؤنث فيجوز ان يكون اجرى الاثنين مجرى الجمع كقوله تعالى فقد صغت
قلوبكما ومن حديثها قالت كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القران
اسم كان مضمر فيها يرجع الى الخلق والقران خبر كان منصوب
وفيه فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم يجوز نصب اللحم على
انه مفعول اخذ وان يرفع على معنى اخذ اللحم منه ما اخذ ومن حديثها
ما من يوم اكثر ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة الذي مرفوع
وصف اليوم على الموضع لان التقدير ما يوم ومن زائدة وعبدا نصب
بيعتق والتقدير ما يوم اكثر عتقا من هذا اليوم ويكون عبدا على هذا

جنسا في موضع الجمع اي فان العتق عبيدا ويجوز ان يكون التقدير له
عبدا يعتقه وهذا منصوب على التمييز بالكثرة ويجوز ان يكون زائدا وموضعه
نعت لعبد وفي حديثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في ربع
دينار فصاعدا هو منصوب على الحال والتقدير فزاد صاعدا وفي
حديثها لخلوف فم الصائم الخلوف بالضم لا غير وهو مصدر خلف فوه
يخلف اذا تغيرت رائحته وهو مثل قعد يقعد قعودا وخرج يخرج خروجا والفتح
خطا وفي حديث ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال لابن
عباس ما لك شعثا اذ انك ما اسم الاستفهام مبتدا ولك خبره وشعثا
حال من الضمير في لك اي ما لك استقر شعثا وراسك مرفوع بشعث وفي حديث
ام سلمة هند بنت ابي امية زوج النبي صلى الله عليه وسلم واذا هي تنعت قراته
فاذا هي مفسرة حرفا حرفا نصبهما على الحال كقولك ادخلتهم رجلا رجلا
اي مرتبين وكذلك في الحديث اي يفسرها ترتيلا ومثله ورثته كابرا
عن كابر وفي حديثها فازددت عليهم كرامة يعني
اي ازددت عليهم لها شيئا فضل المسنة سنا وفي حديثها ذيول
النساء شبرا قلت اذا تنكشف اقدامهن يا رسول الله قال فذراعا
رفع شبرا على انه خبر المبتدا ونصب ذراعا بفعل محذوف
اي فليجعلنه ذراعا وفي حديثها يا رب كاسيات في الدنيا

عاريات

عاريات في الاخرة الجيد عاريات على انه نعت لمجرور واما الرفع فضعيف
لان رب ليست اسما يخبر عنه فلا بد من جرها فاذا جاء فيه الرفع فهو عندنا
على تقدير حذف مبتدا اي هن عاريات وذكر المجرورات بشانهن
في حديث ام ايوب امراة ابي ايوب الانصاري نزل القران على سبعة احرف
ايما قرات اصبت يجوز النصب في ايما وهو اقوى والفاصلة في قرات واي هنا
شرطية اذ الفاصلة لاداة الشرط هو الشرط لا الجواب ويجوز وقوع الرفع
في مثل هذا وجعله مبتدا وقرات نعتا له واصبت الخبر وفي حديث ام
جنيب لابي ذر رضي الله عنها فقلت يا رسول الله ان ابي هذا الذي
العقل والزرع له فقال ادعي ما وقع في هذه الرواية انتي يعرفها نعل
النساء والوجه انتنها لا انه امر للمراة فهو مثل قوله ارعي يا امراة واما
بجر وفي خطاب المذكر وهو متكلف يصحح هذا بان تجري المراة مجرى
الانسان فتحا لمن حملها قول الشاعر فامت تبكيه على قبره من لي
من بعدك يا عامر تركتني في الحي ذا غربة قد ذل من ليس له ناصر
اي ذا انسانا ذا غربة وكان الشاعر ذات غربة ويجوز ان يكون
النون الكسر عن اليا لدلالتها عليها وفي حديث ام كلثوم
بنت ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد القرشي ربيبة النبي صلى الله

وقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اني قد اهديت النجاشي حلة واواقي من مسك
الوجه الاواقي بفتح الياء وتشديدها لان الواحدة اوقية بالتشديد
وقد يجمع بتخفيف الياء وقالوا اوقية واواقي وعلى كلا الوجهين ينبغي
ان يكسر الياء وتفتح في الوجه الاول منصوبا لانه معطوف على ما قبله
حلة ولا وجه لحذف الياء حال كونه يقال لم لا يكون مبتدا والخبر محذوف
ويكون التقدير ومعها اواق فعند ذلك يجوز ان يكسر الياء قلت
هذا اضمار وتاويل لا يحتاج اليه مع صحته في المعنى لانه اذا اردت
ذلك لم يلزم ان يكون الاواقي هدية من الرسول صلى الله عليه وسلم كما كانت
الحلة منه بل يجوز ان يكون صحبة الحلة ولم تكن هدية   مسألة سئل
لا يعرف في حديث ازاهر عتار وقال والله لنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الصبح فاناخ بعدهم لتدبير وهو جواب القسم ومثله
قول امرئ القيس   حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث
ولا صال   وقوله الى الصبح اي الى صلاة الصبح اي ليصلي صلاة
الصبح   والله سبحانه وتعالى اعلم

تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في منتصف شهر جمادى الاولى سنة عشرين وثمانمائة
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

[illegible]